



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تحت عنوان

## القيم الاجتماعية في الدراما الجزائرية

دراسة سيميولوجية لمشاهد من مسلسل بنت البلاد الموسم الاول و الثاني

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبتين:

- بلخوجة إيمان
- بغداد فاطمة الزهراء

د. د. محراز علوم  
الاعلام والاتصال  
سعاد

الاسم و اللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
د. عبو فوزية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	أستاذة (ة) محاضرا	رئيسا
أ.د محراز سعاد	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	أستاذة (ة) التعليم العالي	مشرف
د. عيسى عبيد نورية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	أستاذة (ة) محاضرا	مناقش

السنة الجامعية 2024 / 2025

## شكر

نشكر الله العليّ القدير الذي أماننا على إتمام هذا العمل بمنه

و توفيقه و نعمه كثيرا طيبا مباركا فيه و الحمد لله الذي هدانا

لنور العلم ووفقنا وسدد خطانا لانجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذة المشرفة "محرز سعاد" على الجهود

التي بذلتها و على نسانحها و توجيهاتها لإثراء هذا البحث.

و الشكر الموصول لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين لقبولهم مناقشة و تقييم

هذه المذكرة.

نتقدم بالشكر أيضا إلى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب في إعداد

هذه المذكرة.

## إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرفه المرسلين

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب و الفرح ها انا اليوم أقف

على عتبة تخرجي فالحمد لله على فرصة البدايات و بلوغ النهايات

اهدي نجاحي إلى من حمل اسمها بكل فخر إلى النور الذي أثار دربي "أمي الغالية و أبي

العزیز" سهلوا لي الشكائد بدعائهم علموني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى قرة عيني "إخواني و أخواتي"

إلى زميلتي فاطمة التي قاسمتني حناء هذا البحث و تشاركتنا لحظات التعب و الفرح

إلى كل من كان عوناً و سداً في هذا الطريق

## إيمان

## أهداء

لي من كان لهم الفضل بعد الله في كل خطوة قطعتهما نحو النجاح.

إلى والدي الكريمين، مصدر العطاء والدعم اللامحدود، إلى إخوتي الأعزاء، الذين كانوا السند والرفقة الطيبة في دربي، إلى الصديقة الوفية بلخوجة إيمان، التي كانت النور في أوقات العتمة، إلى كل من قدّم لي يد العون، ووقف إلى جانبي ولو بكلمة صادقة، أهدىكم ثمرة جهدي وتخرجي، فهو إنجاز تشاركونني فيه، مع خالص الشكر والتقدير والامتنان لكل من كان جزءًا من

هذه الرحلة.

فاطمة

ملخص

الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الاجتماعية التي تجسدها الدراما التلفزيونية الجزائرية، وكيف ساهمت العناصر السمعية والبصرية من ديكور، إضاءة، ألوان، بالإضافة إلى اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير في عكس واقع النظام الاجتماعي في المجتمع الجزائري، لتكون الإشكالية بالسؤال الرئيسي التالي: ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في مسلسل "بنت البلاد" الجزء الأول؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام منهج التحليل السيميولوجي لتفسير الدلالات الاجتماعية، كما تم الاعتماد على البنية القصصية المكوّنة من أربع حلقات مختارة من الجزء الأول من مسلسل "بنت البلاد"، وتم تحليل أربعة مشاهد تمثّل أبرز المواقف الدرامية التي تبرز القيم الاجتماعية. وقد بينت نتائج الدراسة أن المسلسل يُجسّد مجموعة من القيم الاجتماعية الإيجابية مثل الصبر، التحمل، التسامح، ترابط الأسرة والعائلة، و التمسك بالعادات والتقاليد الإيجابية التي تعزز الروابط الاجتماعية و ترك العادات السلبية البالية التي تستخدم لتكريس التخلف و الظلم ، حيث تعكس هذه القيم طبيعة المجتمع الجزائري وتسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي، كما يُظهر المسلسل دور المرأة في الحفاظ على الروابط الأسرية و الاجتماعية وسط التحديات اليومية.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية، الدراما التلفزيونية الجزائرية، مسلسل بنت البلاد .

Abstract:

The study aimed to uncover the social values embodied in Algerian television drama, and how the audio-visual elements setting, lighting, colors, shots, camera movements, and filming angles contributed to reflecting the reality of the social system in Algerian society. The main question addressed this problem was: What are the social values embodied in the first part of the series "Bint El Balad?"

To achieve the study's objectives, a semiological analysis approach was used to interpret the social connotations. The narrative structure, consisting of four selected episodes from the first part of the series "Bint El Balad," was also relied upon. Four scenes representing the most prominent dramatic situations that highlight social values were analyzed.

The study results showed that the series embodies a set of positive social values, such as patience, endurance, tolerance, family cohesion, and adherence to positive customs and traditions that strengthen social bonds and abandon outdated negative customs used to perpetuate backwardness and injustice. These values reflect the nature of Algerian society and contribute to strengthening social cohesion. The series also highlights the role of women in Maintaining family and social ties amidst daily challenges.

Keywords: Social values, Algerian television drama, Bent El-Bled series

فہرس

	شكر
	اهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أب	مقدمة
<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>	
04	تحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
05	أهداف الدراسة
06	أهمية الدراسة
06	تحديد المفاهيم
09	الدراسات السابقة
16	منهجية الدراسة وأدواتها
19	مجتمع البحث وعينة الدراسة
21	الإطار المكاني والزمني للدراسة
<b>الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول: الدراما التلفزيونية</b>	
24	تمهيد
25	1_ ماهية الدراما
26	2_ الدراما التلفزيونية الجزائرية
27	3_ القوالب الفنية للدراما التلفزيونية
29	خلاصة
<b>الفصل الثاني: القيم الاجتماعية</b>	
30	تمهيد
31	1_ ماهية القيم
32	2_ القيم الاجتماعية

32	3_ تأثير الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية
34	خلاصة
الإطار التطبيقي للدراسة	
36	تمهيد
37	التحليل السيميولوجي للمشهد الأول من مسلسل بنت البلاد
37	1_ المستوى الوصفي
40	2_ التحليل السيميولوجي
45	3_ المستوى ال أيقوني
46	التحليل السيميولوجي للمشهد الثاني من مسلسل بنت البلاد
46	1_ المستوى الوصفي
49	2_ التحليل السيميولوجي
52	3_ المستوى ال أيقوني
53	التحليل السيميولوجي للمشهد الثالث من مسلسل بنت البلاد
53	1_ المستوى الوصفي
57	2_ التحليل السيميولوجي
62	3_ المستوى ال أيقوني
63	التحليل السيميولوجي للمشهد الرابع من مسلسل بنت البلاد
63	1_ المستوى الوصفي
66	2_ التحليل السيميولوجي
71	3_ المستوى ال أيقوني
72	خلاصة عامة
76	الخاتمة
78	قائمة المراجع
	الملاحق

# فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
20	عينة الدراسة	01
37	مكونات المشهد الأول	02
37	تحديد الإطار	03
38	تقطيع المشهد	04
46	مكونات المشهد الثاني	05
46	تحديد الإطار	06
47	تقطيع المشهد	07
53	مكونات المشهد الثالث	08
53	تحديد الإطار	09
55	تقطيع المشهد	10
63	مكونات المشهد الرابع	11
63	تحديد الإطار	12
65	تقطيع المشهد	13

# مقدمة

اصبح الانسان محاطا بفيض من الرسائل و الصور و المضامين التي تلاحقه في كل مكان سواء عبر الصحف او المجالات او القنوات لقد اصبحت وسائل الاعلام احد مكونات الحياة اليومية, هي وسائط تستخدم تقنيات مختلفة لنقل المعلومات و مضامين إلى جمهور واسع من خلال قنوات مؤسسية تؤدي ادوار متعددة الإعلام , الترفيه , التعليم أو الإقناع تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في مختلف جوانب الحياة, التلفزيون كوسيلة يقوم بنقل الصوت و الصورة في إن واحد إلى جمهور واسع, يشكل التلفزيون منصة رئيسية لعرض الدراما وهي ابرز الأشكال الفنية الموجهة للجمهور العام التي تعتمد على السرد القصصي التمثيلي لتقديم موضوعات واقعية بهدف التثقيف و أهمها نقل رسائل و غرس قيم اجتماعية سلبية و ايجابية في المجتمع إما تعزيزها أو نقدها , الدراما ليست مجرد أداة ترفيه بل تعمل كمرآة عاكسة لعادات و تقاليد المجتمع و في الكثير من الأحيان تحدث تأثيرات سلوكية و الاتجاهات الفردية و الجماعية. ومن الأشكال الأكثر شيوعا و جذبا للجمهور في الدراما التلفزيونية هي المسلسلات تحظى بإقبال كبير في مختلف المجتمعات لأنها تنقل الواقع الاجتماعي من خلال طرح قضايا و تشكيل الوعي من خلال بث الأفكار و القيم الاجتماعية و الترفيه في نفس الوقت .

تعرف الأعمال الدرامية العربية نجاحا وانتشارا واسعا نظرا لإقبال المشاهدين عليها من بينها المسلسلات الجزائرية تلعب دورا في تشكيل القيم الاجتماعية يعكس الواقع الجزائري, شهدت تطور ملحوظ في السنوات الأخيرة خاصة في شهر رمضان من حيث المحتوى و الجودة ولا تقتصر على الترفيه فقط وإنما ترسيخ القيم الاجتماعية, مسلسل "بنت البلاد" من الأعمال الدرامية الاجتماعية التي حققت نجاحا كبيرا بين المشاهدين و متابعة واسعة لتناوله موضوعات قريبة من الواقع تعكس التقاليد و نقد بعض الظواهر السلبية التي تعيق التقدم الاجتماعي.

هذا المسلسل هو محور دراستنا التي أجريناها واستخرجنا منها مجموعة من القيم الاجتماعية , تحتوي هذه الدراسة في البداية على الإطار المنهجي الذي يتناول الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية , و أهمية و أهداف الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و مفاهيم الدراسة و المنهج المتبع وأداة البحث التي تمثلت في الملاحظة و اختيار العينة و الدراسات السابقة و كذلك تحديد الإطار الزمني للدراسة .

ثم الإطار النظري الذي انقسم إلى فصلين , الفصل الأول: الدراما التلفزيونية حيث تطرقنا إلى ماهية الدراما و الدراما التلفزيونية الجزائرية و القوالب الفنية للدراما التلفزيونية و الفصل الثاني: القيم الاجتماعية حيث تطرقنا إلى ماهية القيم و القيم الاجتماعية و تأثير الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية

ثم الإطار التطبيقي للدراسة قمنا فيه بتحليل عينة من مشاهد مسلسل "بنت البلاد" واعتمدنا على التحليل السيميولوجي واستنباط القيم الاجتماعية و التوصل إلى خلاصة عامة للدراسة.

الإطار

المنهجي للدراسة

## الإشكالية و تساؤلاتها:

تعتبر وسائل الإعلام من الوسائل الأكثر انتشارا لدى الجمهور و هذا راجع إلى التطور التكنولوجي مما زاد إقبال الأفراد عليها و الاهتمام بها بسبب الأدوار المجتمعية التي تقوم بها مثل: الإعلام و الإخبار و الرقابة و التنشئة الاجتماعية و القضايا و المواضيع التي تعالجها بمختلف أبعادها و من بين أهم الوسائل الإعلامية السمعية البصرية التلفزيون يتميز بتقديم المحتوى بالصوت و الصورة و في قالب جذاب و متميز الذي أصبح له دور في التأثير على آراء الناس و أفكارهم و قيمهم و محاكاة الواقع و الحياة الإنسانية عن طريق العديد من البرامج التلفزيونية منها الدراما التلفزيونية تعد من أبرز الفنون الاتصالية لما لها من تأثير واسع على الجماهير، إذ لا تقتصر على الترفيه بل تسهم في نقل القيم الاجتماعية و تمثيل الواقع اليومي للمجتمع من خلال شخصياتها و مواقفها. و تُعتبر وسيلة فعالة لتوصيل الرسائل الفكرية و السلوكية، نظراً لما تمتلكه من عناصر فنية تجذب المتلقي و تؤثر في وعيه. كما تقوم بالتطبيع الاجتماعي عبر تقديم نماذج و أفكار تساعد الأفراد على فهم واقعهم و التفاعل معه، مما يقلل من الصدام بين الواقع و المُتخيل التلفزيوني

الدراما الجزائرية هي شكل من أشكال التعبير الفني السمعي البصري الذي يُجسد الواقع الجزائري بلغاته ولهجاته المتعددة، و يعكس تطورات المجتمع و تحدياته عبر التمثيل التلفزيوني أو السينمائي. تتميز هذه الدراما بجذورها الثقافية العميقة و تنوع مضامينها، إذ تتناول مواضيع اجتماعية، سياسية، تاريخية، و دينية، في قالب يجمع بين الواقعية الفنية و الطرح النقدي و تعد من أكثر الأشكال و القوالب التلفزيونية قرباً للمشاهدين و واحدة من الفنون الاتصالية التي تهتم بالتفاعل الإنساني و إحداث الكثير من التأثيرات السلوكية و الفكرية و الثقافية في إي مجتمع، ظهرت في الاونية الأخيرة موجة من الأعمال الدرامية تميزت بالإبهار و التنوع تعرف تجدداً في طرح المواضيع من ناحية الشكل و المضمون في كل عام خصوصاً في شهر رمضان تسمى بالدراما الرمضانية ، تساهم في غرس القيم .

تعتبر القيم من الظواهر الاجتماعية و الركائز التي تبنى عليها المجتمعات فهي معايير ضابطة للسلوك البشري ، و منه القيم الاجتماعية التي تعتبر خصائص محببة لدى أفراد المجتمع لها دور كبير في إرساء دعائم المجتمع و اتزانه إذ ان المجتمع إذا فقد قيمه فقد اتزانه من بين الدراما الجزائرية مسلسل بنت البلاد ، أثار جدلاً بين العاملين في المجال الإعلامي لما تحمله من رسائل و قيم دخيلة على المجتمع الجزائري أكثر خطورة في الدراما و قد يحمل في طياته قيماً تتعارض مع قيم المجتمع الجزائري.

و في هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على القيم التي احتواها هذا المسلسل

و يأتي التساؤل للإجابة عن المشكلة المتمثلة في:

ما القيم الاجتماعية المتضمنة في الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال مسلسل بنت البلاد؟

تندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية:

كيف تم تجسيد قيم التسامح, الصبر و التحمل, التكافل الاسري و اهمية العائلة في مسلسل بنت البلاد؟  
 ما هي الرسائل الضمنية الموجهة للمجتمع الجزائري خصوصا في ما يتعلق بانتقاد العادات و التقاليد  
 السلبية و تعزيز القيم الايجابية من خلال مسلسل بنت البلاد ؟  
 ما هي الأهداف التي يسعى المسلسل لإبرازها للجمهور ؟  
 ما هي أهم الخصائص الفنية و التقنية التي ركز عليها المسلسل لتدعيم الرسائل و القيم الاجتماعية  
 المطروحة فيه؟

### أسباب اختيار الموضوع :

#### أسباب ذاتية :

الرغبة الشخصية في اختار هذا الموضوع  
 الميول الشخصي للدراما الجزائرية  
 ارتفاع حجم المشاهدة لهذه الدراما

#### أسباب موضوعية :

الجدل القائم حول القيم الاجتماعية في الدراما الجزائرية  
 النجاح الكبير الذي حققه المسلسل  
 الحاجة إلى القيام بالمزيد من الدراسات حول التحليل السيميولوجي كون المسلسل يحمل دلالات ضمنية.

#### أهداف الدراسة:

من الأهداف التي تسعى الدراسة الوصول إليها:  
 محاولة فهم الرسائل الضمنية ما وراء الدراما من خلال تحليل المسلسل.  
 التعرف على القيم الاجتماعية للدراما الجزائرية من خلال مسلسل بنت البلاد.  
 التعرف على كيفية تجسيد قيم المجتمع الجزائري في العمل الدرامي .  
 تصبح مرجعا لدراسات لاحقة في مجال البحث العلمي .

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تنطرق إلى متغيريين هما القيم الاجتماعية من جهة و الدراما التلفزيونية من جهة أخرى خاصة في الجزائر , فالدراما التلفزيونية تعد وسيلة تعبيرية فنية و ثقافية بالغة التأثير تنقل الرسائل و القيم و التمثلات الاجتماعية إلى جمهور واسع و متنوع و تكمن أهمية الموضوع أيضا في مقارنته لظاهرة اجتماعية حساسة من منظور سيميولوجي ما يمنح الدراسة بعدا علميا كما تسلط الدراسة الضوء على كيفية تمثيل الواقع الاجتماعي الجزائري في الانتاج التلفزيوني المحلي , و تناولنا أيضا احد الموضوعات أهمية وهو القيم الاجتماعية تعتبر أكثر خطورة لأنها قد تحمل في طياتها قيما تتعارض مع قيم المجتمع الجزائري, تساهم الدراسة في اثراء الحقل الاكاديمي في مجال الاعلام و الاتصال.

**تحديد مفاهيم الدراسة:**

وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يتم استخدامه في دراسة

**مفهوم القيم:**

**لغة:** معنى القيمة "في مصادر اللغوية" هي مأخوذة من الاستقامة والاعتدال يقال: إسقام له الأمر قام الشيء واستقام: اعتدل و استوي والقيمة واحدة القيم ، واصلة لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتقويم.

فالقيم هي الثبات والدوام على الأمر أي الإقامة واعتدال في مكان الثابت

قال تعالى: " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا" أي عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله عليه و سلم ( هبري ، قدور باي ، 2020 ، 2021 ، ص7 )

**اصطلاحا:**

اختلف العلماء في تعريف القيمة ، فمنهم من رأى أنها صفات أو أصول تقوم عليها الحياة البشرية ومنهم من اعتبرها أحكاما معيارية يصدرها الإنسان وفقا لمبادئه وقيم خاصة ، القيم تشمل الأخلاق السلوكيات ، والمعايير التي تحكم تصرفات الأفراد والمجتمعات

القيم تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، حيث يرى بعض العلماء أن القيم الاجتماعية تستخدم كأساس للتبادل ومقايضة، وأحيانا تعكس المبدأ المرافق للمنفعة

كما عرفها الدكتور "حامد زهران" بأنها حكم يصدره الإنسان على شئ ما مهتديا بمجموعة مبادئ ومعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من سلوك ، أي " أن القيم تعبر عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغبتنا واتجاهاتنا نحوها "

اختلفت الآراء والاتجاهات الباحثين حول معنى القيمة إلا أن الدين الإسلامي هو الوحيد الذي أعطى تعريفاً دقيقاً ووصفاً عميقاً ، لكل مبادئ والقيم الأخلاق السامية التي ترقى بالمرء إلى سعادة و الاحترام وتكسبه الثقة والمحبة بين الناس أجمعين .(هبري ، قدور باي 2020 2021 ص 7,8)

### القيم في الإعلام:

يعرفها محمد منير حجاب أنها مبدأ أو مستوى أو خاصية التي تعد ثمينة أو مرغوب فيها ، والتي تساعدنا على تحديد ما إذ كانت بعض موضوعات جيدة أو رديئة ، حسنة أو سيئة ، صحيحة أو خاطئة أو عديمة الأهمية . ( بن صيد ، بدرين ، 2018 ، 2019 ، ص 10)

### تعريف الإجرائي للقيم:

هي مبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد ، والتي تساعد على تقويم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الخلفي للذات والمجتمع . ( أحلام عتيق ، 2019 ، ص 4)

### مفهوم القيم الاجتماعية:

#### اصطلاحاً:

هي مجموعة من العادات وأعراف والمعايير وسلوك والمبادئ مرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو أفراد وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من تفاعل الاجتماعي.

ويمكن تعريفها على أنها مجموعة من مبادئ التي يتمسك بها المجتمع ، وهي معايير تعمل وفق مبادئ ديناميكية في التاريخ وتقدم الإنجازات الاجتماعية . ( زنقوي عبير ، 2019 ، 2020 ، ص 6,7)

### مفهوم الإجرائي للقيم الاجتماعية:

هي تلك مضامين التي تثبتها التجارب الاجتماعية سواء كانت ذات طابع إيجابي أو سلبي.

والقيم الاجتماعية الإيجابية هي قيمة الصداقة ، المحبة ، تعاون ، التسامح ، الصدق ، الوفاء ، النزاهة ، احترام ممتلكات العامة.

أما القيم الاجتماعية السلبية هي الحفظ ، الغل ، العدالة والكره ، العلاقات المتحركة بين الجنسين (زنقوي عبير 2020, 2019 ص 08)

### مفهوم الدراما :

**اصطلاحاً:** هي نوع من النصوص الأدبية، المنتج الأدبي الذي يروي قصة من خلال الحوار و الأحداث وهو معد العرض أمام مشاهدين ( مسرح ، السينما و التلفزيون ).

وبهذا يكون معنى الدراما هي قصة تؤذي أو تعمل وتقدم للجمهور ويقوم بعرض القصة مجموعة من الممثلين، تعونهم بعض الوسائل الفنية من ديكور و إضاءة وصوت ومؤشرات صوتية، ويمكن تقديم هذه القصة إلى المسرح أو الراديو أو السينما أو التلفزيون.

كذلك الدراما هي حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يقوم بأداء أدوارها ممثلون يقلدون أشخاص في اقوالهم وأفعالهم . ( بولمناخر فيروز ، طريق أسيا ، 2019 ، 2020 ، ص 12 )

### 3- تعريف الإجرائي للدراما:

تشير الدراما إلى ذلك الفن الذي يرتبط بالمسرح لأول مرة ثم تطور يشمل مجالات أوسع وأعم ، مع احتفاظه بالمقومات الأساسية مثل الصراع والتطور واكتشاف الشخصية ، وكذلك ارتبطت الدراما بوسائل الاتصال الجماهيري بالإذاعة وتلفزيون لتجسد مسلسلات وكل البرامج المتفزة التي تصل إلى الجمهور متلقي عبر وسائل في الثقافات وقيم مختلفة وترتبط بالسلوك وأنماط والعادات وتقاليده المجتمع. ( شكري فرحاتي ، 2018 ، 2019 ، ص 7 )

### تعريف الدراما التلفزيونية:

هي نوع من أنواع تمثيلية التي يشترط فيها وجود حوار بين شخصيات مختلفة ، غنية ومتنوعة ويبرز من خلال الحوار ، صراع الذي يتطور صعوداً ونزولاً باستمرار مما يجذب انتباه مشاهد ويجعله يتشوق لمعرفة نهاية الصراع ولأن تكون الغلبة في نهاية وهذا ما يعرف بالحبكة درامية ، إذن فوجود حركة درامية محكمة تجسدها شخصيات متنوعة من خلال صراع القوي ، وتبرز فيه طباع البشر المختلفة كالحب والبغض والانتقام والعفو وهو جوهر الدراما . ( زينب سعدي ، 2019 ، ص 3 )

## التعريف الإجرائي للدراما التلفزيونية الجزائرية:

هي عبارة عن أعمال فنية تلفزيونية تصور وتروي لنا أحداث ومجريات لقصص وحكايات ، عن مجتمع جزائري بكل فئاته وشرائحه وصفاته أغلب هذه الأعمال تعرض موسميا أي تعرض خلال شهر رمضان الكريم وتكون على شكل دراما محضة أو كوميديا أو على شكل سلسلة تلفزيونية

## الدراسات السابقة:

## \_ الدراسة 01:

دراسة سلمى لفزة القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال " دراسة وصفية " . مقال بمجلة الأدب والعلوم الاجتماعية .

\_ انطلقت هذه الدراسة من تساؤل الرئيسي:

ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في الدراما التلفزيونية الجزائرية ؟

\_ وقد تفرعت عنه عدة أسئلة تمثلت في:

- 1\_ ما هي اللغة المستخدمة في مسلسل الجزائري أولاد الحلال ؟
- 2\_ ما هي وسائل الفنية والجمالية المستخدمة في مسلسل أولاد الحلال ؟
- 3\_ ما هي المواضيع الاجتماعية التي ركز عليها مسلسل أولاد الحلال ؟
- 4\_ ما هي أنواع القيم الاجتماعية المتضمنة في الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال مسلسل أولاد الحلال ؟
- 5\_ ما هو أسلوب عرض القيم الاجتماعية في مسلسل الجزائري أولاد الحلال ؟

\_ اعتمدت سلمى لفزة على دراسة الوصفية ، كما اعتمدت على أداة أنسب لتحقيق هذا مطلب هي استمارة تحليل مضمون ، وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة ، توصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

- 1\_ الدراما الجزائرية جمعت بين مزيج من اللغات مما أخرجها من الطابع المحلي إلى الطابع المغاربي التي أصبحت منافسة للأعمال الفنية العربية الأخرى .
- 2\_ إن دراما تلفزيون الجزائرية تخرج عن مألوف ومصطنع بتوظيف ديكور تقليدي بسيط لتقدم صورة أخرى عن الواقع الاجتماعي الجزائري.
- 3\_ توظيف أغاني " أجنبية وجزائرية". في مضمون مسلسل تناقض مع زمن سياق بثه خاصة وان شهر رمضان هو شهر توبة والغفران.

4\_ مسلسل سلط الضوء على عديد من موضوعات الاجتماعية وأبرزها موضوع التدخين والمخدرات وهذا له تأثير قوي على المجتمع بصفة عامة ومشاهد بصفة خاصة.

5\_ يمكن القول أن القيم الإيجابية المتضمنة في المسلسل تنوعت بعضها كان لها حضور كبير كقيمة الأخوة والجيرة في مقابل كان لبعضها الآخر حضور متواضع كقيمة الاحترام والتحية بالسلام وأخرى تكاد تنعدم كقيمة الصداقة والزواج كما أن هذه القيم بعضها اختلف ترتيبها مع دراستنا مما يدفعنا القول

أن توظيف هذه القيم يكون وفق الهدف أو الرسالة إيصالها إلى الجماهير من طرف القائمين على صناعة محتوى دراما.

### \_التعقيب:

ما يمكن ملاحظته على هذه الدراسة أنها دراسة وصفية استعملت المنهج الوصفي وفي دراستنا استعملنا تحليل سيميولوجي واختلف أيضا في عينة الدراسة استعملت عينة عشوائية بسيطة ونحن استعملنا القصديّة ، لكنها مشتركة في موضوع واحد ألا وهو دراسة القيم في مسلسلات وفي نوع القيمة بالرغم من اختلافات الموجودة بين دراستين ، إلا أن لها أهمية كبيرة حيث استفدنا من بعض النقاط.

1\_ سلمى لفة ، القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية "دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال" ، جامعة محمد صديق بن يحي جيجل ، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية ، المجلد 17، العدد 03، السنة 2020 ، الصفحة 3 ، 7 ، 8 ، 9 .

### \_الدراسة 02:

\_دراسة دكتور بوتركة بلال وأستاذة صباح زين ، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب " دراما تركية نموذجاً " دراسة وصفية " ، مقال بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية .

\_ انطلقت هذه الدراسة من تساؤل الرئيسي:

هل تؤثر البرامج التلفزيونية "دراما تركية" على القيم الاجتماعية للشباب ؟

\_ وقد تفرعت عنه عدة أسئلة تمثلت في:

1\_ ما هي أنماط وعادات مشاهدة الشباب للدراما التركية ؟

2\_ ما هي الأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة الدراما تركية ؟

3\_ ما هي انعكاسات مشاهدة دراما تركية على القيم الاجتماعية للشباب ؟

اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية ، اما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة مدروسة والوصول إلى النتائج وتم اعتماد على استبيان كأداة بحثية لإنجاز هذه الدراسة وتوصلت دراسة إلى نتائج نذكر منها:

- 1\_ أحسن الفترات التي يتابع فيها المبحوثين هذه الدراما هي الليل 47,1% ومسائية 44,3% .
- 2\_ 57,1% يقومون أحيانا بإعادة الحلقة في حالة توفر فرصة لذلك ومن يقومون بذلك دائما قدرت نسبتهم ب 18,6%.
- 3\_ رومانسية قصص معروضة إذ قدرت بنسبة مبحوثين الذين اختاروا هذا السبب ب 61,4%.
- 4\_ نجد كذلك نسبة 61,4% من يتابعون دراما تركية بغرض تعرف على ثقافة تركية .
- 5\_ قيمة تشجيع علاقات محرمة بين جنسين 60%.
- 6\_ قيمة الرذيلة 60%.

#### التعقيب :

الدراسة استعملت منهج الوصفي ، ودراستنا منهج السيميولوجي حتى اختلاف كان من حيث أداة دراسة استعملت استبيان كأداة بحثية ودراستنا ملاحظة ، تشابه في العينة ألا وهي العينة القصدية ، وتشابه كمن في القيم ونوع القيمة ألا وهي قيمة الاجتماعية ، ودراسة كان لها أهمية كبيرة حيث استفدنا من بعض النقاط.

2\_ بوترة جلال ، صباح زين ، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب دراما تركية نموذجاً ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 17، السنة 17 سبتمبر 2016 ، الصفحة 3 ، 6 ، 14 ، 15 .

#### الدراسة 03 :

دراسة عبد العزيز موسى بشارة محمد أحمد ، دراما تركية مدبلجة وتشكيل صورة أتراك لدى المجتمع العربي.  
"دراسة مسحية بالتطبيق على مشاهدي القنوات الفضائية بولاية الخرطوم". مقال بمجلة الدولية للاتصال الاجتماعي.

انطلقت هذه دراسة من تساؤل الرئيسي:

هل استطاعت الدراما تركية مدبلجة من تحسين صورة الأتراك لدى المجتمع العربي ؟

وقد تفرعت عنه عدة أسئلة تمثلت في:

- 1\_ هل صور الشخصيات في الدراما التركية مدبلجة تعكس المجتمع التركي؟
- 2\_ ما هي رسائل التي تنقلها صور الدراما تركية مدبلجة للمجتمع العربي؟
- 3\_ ما هي دوافع مشاهدة المجتمع العربي للدراما تركية مدبلجة؟

اعتمد عبد العزيز موسى بشارة محمد أحمد على دراسة مسحية كما اعتمد على أداة أنسب لتحقيق هذا مطلب هي استمارة وتم اختيار العينة العشوائية توصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

- 1\_ أظهرت الدراسة أن الدراما التركية المدبلجة تظهر صور الشخصيات الدرامية بأنها واقعية.
- 2- أوضحت الدراسة أن الدراما التركية المدبلجة تقدم نماذج وصور للأتراك بحالة مصنوعة.
- 3- الدراما التركية المدبلجة تصنع عنصر الإبهار وتقدم صورة تركيا كدولة قوية ومستقلة.
- 4- أثبتت الدراسة أن صور الشخصيات في الدراما التركية لا تعكس واقع المجتمع في الوطن العربي.

#### التعقيب:

اختلفت هذه الدراسة في كل من المنهج والعينة وأداة ، لكن استفدنا من هذه الدراسة من خلال إتباع خطوات الجانب المنهجي.

3\_ عبد العزيز موسى بشارة محمد أحمد ، الدراما تركية مدبلجة وتشكيل صورة أترك لدى المجتمع العربي " دراسة مسحية بالتطبيق على مشاهدي القنوات الفضائية بولاية الخرطوم" جامعة عبد الحميد بن باديس، مجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، المجلد 09 ، العدد 02 ، السنة 2022 ، الصفحة 3 ، 12 .

#### الدراسة 04 :

دراسة نوال سهلي القيم في مسلسلات دراما تركية "دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل العشق الأسود" دراسة وصفية تحليلية ، مقال بمجلة المعيار .

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل الرئيسي:

ما هي القيم المتضمنة في مسلسل التركي العشق الأسود؟

وقد تفرعت عنه عدة أسئلة تمثلت في:

- 1\_ ما موضوع القيم التي تعرضها الدراما تركية محل دراسة؟

2\_ ما هو دور الشخصيات التي تحمل هذه القيم ؟

3\_ ما هي أشكال عرض هذه القيم ؟

4\_ ما هي أنواع مقاطع الموسيقى المرفقة لهذه القيم؟

\_ اعتمدت نوال سهلي على دراسة وصفية تحليلية ، كما اعتمدت على أداة أنسب لتحقيق هذا مطلب هي استمارة وتم اختيار عينة عشوائية منظمة توصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

1\_ بينت الدراسة غلبة القيم السلبية على القيم الإيجابية بالمسلسل تركي العشق الأسود.

2\_ جاءت القيم الأخلاقية في مسلسل محل دراسة في مقام أول تليها القيم الاجتماعية من إجمالي القيم مقدمة .

3\_ تم تركيز على القيم المدعمة بالسلوك أكثر من قيم مدعمة بالقول في هذا مسلسل .

4\_ تم التركيز على موسيقى فقط "دون كلمات" المرافقة القيم الأخلاقية بالدرجة الأولى ثم الجمالية في درجة الثانية .

#### \_ التعقيب:

ما يمكن ملاحظته على هذه الدراسة أنها دراسة وصفية تحليلية استعملت منهج المسحي، وفي دراستنا استعملنا منهج السيميولوجي واختلفت أيضا في عينة الدراسة ، استعملت عينة عشوائية منتظمة وفي دراستنا استعملت عينة قصدية ، لكنها في موضوع دراسة القيم في دراما ، إلا أن لها أهمية كبيرة حيث استفدنا من بعض الخطوات المنهجية.

4\_ نوال سهلي ، القيم في مسلسلات دراما تركية "دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل العشق الأسود" ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، مجلة المعيار ، عدد 42 ، السنة 2017 ، الصفحة 3 ، 24 9

#### دراسة 05:

\_ دراسة وسام طمين الرؤية الفنية للقيم المجتمعية في دراما الاقتباسات التلفزيونية العربية " قراءة تحليلية في مسلسل موجة حار المقتبس عن رواية منخفض الهند موسمي . "دراسة تحليلية " ، مقال بمجلة الرسالة للدراسات الإعلامية.

\_ انطلقت هذه الدراسة من تساؤل الرئيسي:

ما هو مضمون وشكل القيمة المجتمعية التي تقدم عبر دراما مسلسلات الاقتباس التلفزيونية العربية ؟

\_ قد تفرعت عنه عدة أسئلة تمثلت في:

\_ القيم الاجتماعية الايجابية و السلوكيات السلبية الموجودة في المسلسلات التلفزيونية العربية  
عينة الدراسة؟

2- هل الغلبة في الظهور للقيم الايجابية أم للسلوكيات السلبية في مشاهد المسلسلات المختارة عينة  
الدراسة؟

3- ما طريقة تناول (بالفكرة أو بالسلوك) ؟

4- ما خصائص ودور الشخصيات التي تمثل هذه القيم؟

5- ما هي طبيعة البيئة أو المجتمع الذي تتناوله المشاهد القيمية في العمل الدرامي؟

6- ما هي القوالب الدرامية السائدة في مشاهد العمل الدرامي والتي تظهر من خلالها القيم المجتمعية؟

7- ما هي عناصر الجذب ولإبهار الفنية وأيضا الأشكال اللغوية الموظفة في العمل الدرامي والمرافقة  
لإظهار

القيمة المجتمعية؟

8- ما هي الفترة الزمنية المصاحبة للمشاهد المتضمنة للقيمة المجتمعية في العمل الدرامي المختار ؟

\_ اعتمدت وسام طمين على دراسة تحليلية ، كما اعتمدت على منهج المسحي ، أداة مناسبة لدراسة هي  
استمارة أما العينة فهي العينة قصدية ، توصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

1\_ كشفت هذه الدراسة عن اهتمام المسلسل التلفزيوني المقتبس عينة البحث بموضوع القيم المجتمعية  
بشكل كبير فقد بلغت نسبة القيم المجتمعية من بين إجمالي الموضوعات المعروضة 10.90 % بينما  
يمهل

ولا يعطي اهتمام أكثر للقيم العلمية أو السياسية.

2- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة إجمالي تكرار عرض القيم الموضوعية في إطار سلبي والتي حملها  
الشخصيات مقدمة القيمة أو السلوك في العمل عينة الدراسة أعلى من نسبة إجمالي تكرار عرض القيم  
الموضوعية في إطار إيجابي، حيث أتت الغلبة في الظهور للقيم السلبية %50.57 بينما بلغت نسبة القيم  
لإيجابية %49.43 من إجمالي تكرار عرض القيم المجتمعية الإيجابية والسلبية.

3- كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن احتلال قيمة التعاون من أجل الخير، مقدمة القيم الدينية  
الموضوعية في إطار ايجابي وحملتها الشخصيات مقدمة القيمة أو السلوك وشغلت نسبة %18.48 من  
إجمالي تكرار عرض القيم الدينية لاجابية التي عرضت لفظيا وسلوكيا، وجاءت بعدها ونسب متتالية  
قيم دينية أخرى منها قيمة الشرف، الترحيب بالضيف، ذكر الله، الدعاء، للانتمان، النصح ولإرشاد،  
الانضباط في العمل، إكرام الضيف، احترام العمل، لإيمان بالقضاء والقدر وقيم إيجابية أخرى.

التعقيب:

الدراسة استعملت المنهج المسحي ودراستنا منهج سيميولوجي حتى اختلاف كان من حيث أداة دراسة استعملت استمارة وفي دراستنا ملاحظة ، تشابه كان في نوع العينة ألا وهي العينة القصدية ، اشترك كان في دراسة القيم ، ودراسة كان لها أهمية حيث استفدنا من بعض النقاط.

5\_ وسام طمين ، الرؤية الفنية للقيم المجتمعية في دراما الاقتباسات التلفزيونية العربية "قراءة تحليلية في مسلسل موجة حارة المقتبس عن رواية منخفض الهند موسمي ، جامعة قسنطينة 3 ، الجزائر ، مجلد 02 ، العدد 07 ، السنة 2018 ، الصفحة 3 ، 18 ، 19 .

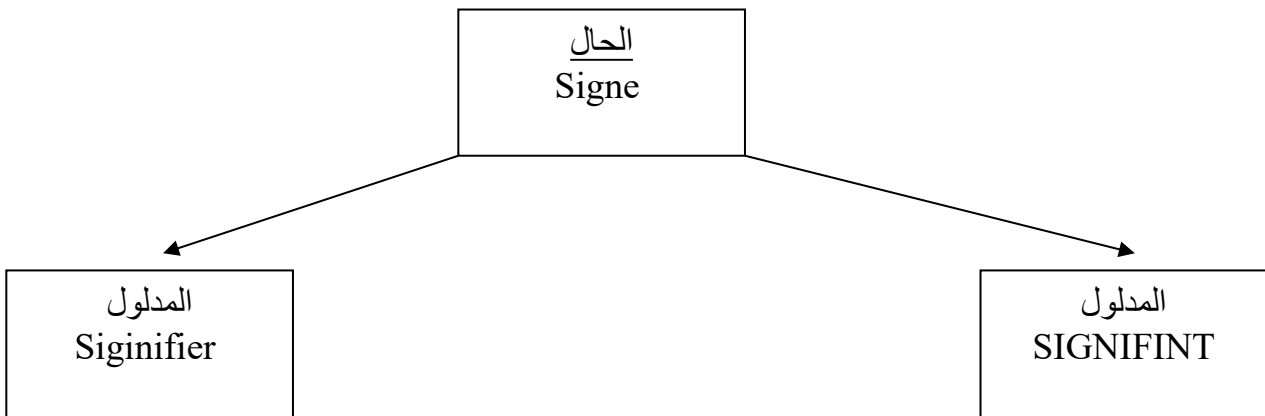
منهج الدراسة وأدواتها:

منهج الدراسة:

يحتاج البحث العلمي منهج أساسي من أجل الوصول إلى النتائج معلومة والمنهج هو تلك الجهود الذهنية والعلمية التي يبذلها الباحث من أجل الوصول إلى هدف بحثه ويعرف عبد الرحمن بدوي " المنهج هو طريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة ( عبد الله قنش، 2017، 2016، ص61)

باعتبار دراستنا تحت عنوان " القيم الاجتماعية في الدراما الجزائرية" فهي تندرج ضمن البحوث السيميولوجية ، حيث اعتمدنا على المنهج السيميولوجي وهو مجموعة من تقنيات وخطوات مستخدمة لوصف وتحليل الشيء باعتباره دلالة في حد ذاته وبإقامة علاقات مع أطراف أخرى وبهذا يعد بمثابة إجراء إستراتيجية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي فالتحليل يعمل على تجزئة مكونات هذه البناءات لمعرفة تماثلها أو تقابلها باعتبارها نظائر ومن ثم معرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم البناء وتفاعل دلالي لهذا النسق، وكذا التحليل خاصيتها وغيرها . ( خولة مؤذن ، روميضاء بن قسوم ، 2017، 2018 ، ص28)

سيميولوجيا : من أصل يوناني sémeion الذي يعني علامة " دليل " و logos الذي يعني " خطاب " وبامتداد أكبر يعني علم هذا يصبح تعريف سيميولوجيا بعلم العلامات أو علم الدلائل ( عواطف زراري ، 2018 ، 2019 ، ص3)



شكل يمثل تقسيم دي سوسير للدال ( فرديناند دي سوسير 1988، ص28)

ويعرف التحليل السيميولوجي بعلم دلالة وهو علم يدرس نظام العلامات وخاصة منها اللغوية وصوريتها. المقاربة السيميولوجية الملائمة للدراسة " مقاربة رولان بارت " وفي دراستنا هذه اعتمدنا على مقاربة رولان بارت التي تقوم على مستويين وهما:

### المستوى التعييني والمستوى التضميني:

#### المستوى التعييني :

يعني معنى الفوري أو البديهي أو السطحي الصور أو القراءة الأولية وهو ما يقابل الدال عند " دي سوسير " بمعنى آخر أنه وصف أولي تعيني للصور ، هنا المستوى هو وصف جزئي لا يمكنه أن يوصلنا لكل معنى الصورة إذ نحن في هذا المستوى نقوم بالإجابة على سؤال " ماذا " فهو يساعد على تحديد الموضوع الذي تعالجه الصورة ويعرفنا على المحتوى

#### المستوى التضميني:

هو كما يقول الدانماركي " هيمسلاف " النظام التالي للفهم الإيديولوجي الاجتماعي وهو أعمق مستوى في قراءة الصورة والتي تكون حسب القيم ودوافع المتلقي إذ أن الوصول إلى معنى الحقيقي العميق للصورة وإنما يتم على مستوى المدلول أو الدلالة تضمينية وهو ما أكده العديد من الباحثين في مجال سيميولوجيا فالصورة في مستواها التضميني أو الرمزي تصبح نسيجا من علامات التي تنبثق من قراءة متعددة أو معاجم ولغات المتغيرة.( بن خودة نورية ، بن تالية نصيرة ، 2018, 2019 ، ص45)

#### المستوى الألسني:

يقصد بالمستوى اللساني أحد الجوانب التي تُدرس في اللغة ضمن علم اللسانيات، ويشمل ذلك المستويات الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، والتداولية، حيث يُعالج كل مستوى جانبًا محددًا من بنية اللغة ووظائفها.

وتُعد هذه المستويات مفاتيح أساسية في فهم وتحليل الخطاب، إذ يُسهم المستوى الصوتي في تحديد الأصوات وكيفية إنتاجها، والمستوى الصرفي في بناء الكلمات، والنحوي في تركيب الجمل، أما الدلالي فيتعلق بالمعنى، والتداولي بسياق الاستعمال.( الهاشمي عبد السلام ، 2004 ، ص 65)

#### أداة جمع البيانات:

إخترنا في بحثنا أداة ملاحظة لأنها تناسب موضوعنا .

-تعريف الملاحظة:

هي عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية بأسلوب علمي

منظم ومخطط وهاذف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسانية وتلبية احتياجاته. (يحياوي لخضر ، 2021/2020 ، ص61).

\_ في تعريف آخر وتعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر ومشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهاذف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض إنسان وتلبية احتياجاته، فأسلوب الملاحظة مفيد في جمع البيانات وكذلك في استنباط الفروض والنظريات، وهي معنية أكثر بالوصف والتفسير أكثر من القياس والأرقام، وتقوم على ملاحظة أنماط السلوك البشري والأفراد والأحداث وتدوينها بشكل مقنن للحصول على معلومات عن ظاهرة معينة. وتستخدم الملاحظة لرصد ووصف مدى واسع من السلوك، أما الظواهر المعرفية كالاتجاهات والدوافع والتفضيلات فلا يمكن ملاحظتها، ولهذا فهي لا تقدم تفسيرات لأسباب حدوث سلوك معين ولا تقيس النوايا، إلا أنها تختص بملاحظة السلوكيات التي تستغرق زماً قصيراً لحدوثها. (فاطمة الزهراء تنيو ، 2020 ، ص 44, 45)

\_ ويمكن تقسيم ملاحظة من حيث دور الباحث إلى ملاحظة بدون مشاركة وملاحظة بالمشاركة وفي بحثنا إعتدنا على ملاحظة غير مباشرة.

**مجتمع الدراسة:**

\_\_ يعتبر مجتمع البحث خطوة رئيسية من خطوات البحث العلمي التي يجب علي الباحث إتباعها حيث انه يتميز بنفس الخصائص و العناصر التي يمكن قياسها.

\_\_ تعريف مجتمع البحث:

- يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن 3 غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث.

- و يعرف أيضا: هو مجموعة من المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. (أزمور صبرينة ، تسعديت عنصر ، 2017، 2018، ص30)

\_\_ مجتمع البحث يمثل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي إلى مجال الدراسة . ( بن صغير كريمة ، 2017، 2018، ص45).

مجتمع الدراسة متمثل في مشاهد القيم الاجتماعية من مسلسل بنت البلاد الموسم الاول و الثاني.

**عينة الدراسة وحدودها:**

**عينة الدراسة:** تعرف العينة بأنها فئة تمثل مجتمع البحث أو الجمهور البحث أي جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد و الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث وتعرف أيضا على أنها مجموعة الناس التي تم اختيارها ضمن دراسة العينة هي جزء من مجتمع البحث أو عدد من حالات التي تؤخذ من مجتمع الأصلي , تجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وبهذه الطريقة فإن يمكن دراسة كل عن طريق الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه. (أزمور صبرينة ، عنصر تسعديت ، 2017 ، 2018، ص31)

**اعتمادنا في دراستنا العينة القصدية:**

**العينة القصدية:** هي العينة التي يعتمد عليها الباحث فيما أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل مجتمع الأصلي خير تمثيل فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله وتعرف أيضا: في العينة القصدية إننا بقصد معين عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحت عنها سواء كان طلابا أو موظفين ، العينة القصدية مفيدة في حالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة مرغوبة

بسرعة ، تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع مستهدف لكل من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات أسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة.(نفس المرجع السابق، ص31)

جدول يوضح عينة الدراسة:

الرقم	الحلقة	الموسم	تاريخ النشر
1	01	الأول	13/04/2021
2	19	الثاني	20/04/2022
3	08	الأول	20/04/2021
4	17	الأول	29/04/2021

الحدود الزمنية و المكانية للدراسة:

الحدود المكانية: كون دراستنا تحليلية لا تستلزم النزول الى الميدان فقد تمثلت في مسلسل "بنت البلاد" الذي عرض في رمضان سنة 2021 على قناة النهار تيفي

الحدود الزمنية: يتيح لنا هذا المجال تحديد الفترة الزمنية من بداية الدراسة الى نهايتها.

ابتدات دراستنا من يوم 18/01/2025 بعد ان تم الموافقة على موضوع الدراسة

الاطار المنهجي 26/01 الى 10/02/2025

الاطار النظري 17/02 الى 11/04/2025

الاطار التطبيقي 10/04 الى 05/05/2025

الإطار

النظري للدراسة

## القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية

### الفصل الأول: الدراما التلفزيونية

#### تمهيد

ماهية الدراما

الدراما التلفزيونية الجزائرية

القوالب الفنية للدراما التلفزيونية

#### خلاصة

### الفصل الثاني : القيم الاجتماعية

#### تمهيد

ماهية القيم

القيم الاجتماعية

تأثير الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية

#### خلاصة

الفصل الأول: الدراما التلفزيونية:

تمهيد:

في هذا الفصل سنتعرف على الدراما التلفزيونية وهي أقوى ما تم عرضه عبر شاشات التلفزيون من حيث الجذب لأنها تقدم المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و تؤثر بشكل كبير على المجتمع حيث تطرقنا إلى ماهية الدراما و الدراما التلفزيونية و القوالب الفنية للدراما التلفزيونية منها: التراجيديا و الكوميديا و المهزلة و السايكو دراما و المونودراما.

## ماهية الدراما:

"كلمة دراما هي كلمة يونانية الأصل فهي تعني أي عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح ولكن استعمالها عنوانا لنوع من الفن جعل من الصعوبة بمكان وضع تعريف محدد لها أو تفسيرها في بعض الكلمات أو الجمل فجوهر المسرحية إذا (الفاعل) الذي يشكل موقفا فنيا و هذا هو المعنى الحقيقي لكلمة دراما ... وهذه لا تعني المسرح لان المسرح إن هو إلا منصة و رموز تصويرية لا يمكن ترجمتها إلى لغة الحوار المصاحبة لحركة الأداء التمثيلي و لكن يجب أن نتذكر دائما: أن الدراما و المسرح لا يمكن فصلهما إلا من الناحية النظرية"

\_ الدراما هي تمثيل لواقع معين يجسد الآلام و معانات شعبية وجماعية لثقافة أمة و مشكلات في عصر من العصور أصبحت الفن التمثيلي الوحيد الذي يحتل آفاق الأدب و الفكر " فهي التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح بواسطة ممثلين "مثل ما حددها أرسطو(عز الدين 2010ص34,33)

الدراما نوع من الأنواع الفنية ظهرت مع ظهور التلفزيون تسرد رواية أو قصة ما و تجسيدها

على الشاشة على شكل سيناريو تدخل في السياق العام للمجتمع و تتفاعل مع النظم البيئية و الاجتماعية داخل المجتمع دورها هو الالتفات إلى المشاكل الاجتماعية, الاقتصادية, السياسية, الدينية, الأخلاقية (كمال,وائل,امال,2022 ص433)

الدراما تحاول نقل صورة منظمة للأحداث الجارية و الأساطير المعروفة و المهم في ذلك إن جذور الدراما تمتد بشكل أو بآخر إلى أعماق الحياة النفسية غرض محاكاتها أو تحليلها و تقييمها تعتمد على نوع من التفسير للحياة (سمير 2022 ص297)

## الدراما التلفزيونية الجزائرية :

سلطت الدراما الجزائرية الضوء على معظم جوانب الحياة المعتمة التي أخفيت عن الحياة الواقعية، تناولت الدراما مجموعة من الأعمال الفنية المجسدة للواقع السياسي و الاجتماعي و الثقافي مباشرة و غير مباشرة تحاكي الواقع المعيش بصورة دقيقة و مفصلة و تهدف إلى كشف الحقائق و بعضها يصل إلى حد التنبؤ بما سيكون بمستقبل الجزائر سياسيا و اجتماعيا و ثقافيا و اقتصاديا

يجمع اغلب المهتمين بالدراما الجزائرية إن بدايتها ارتبطت مع مسلسل " الحريق " لمصطفى بديع المقتبس من رواية " الحريق " لمحمد ديب نص " الحريق " هي جزء من ثلاثية "الدار كبيرة 1952" " الحريق 1954" " النول 1957" يضع فيها ملامح الدراما الجزائرية

يقول المخرج الجزائري حاج رحيم " عرفت البداية الفعلية للدراما الجزائرية في فترة السبعينات " و قد عرفت الانتشار بعد الاستقلال مع مسلسل " الحريق " و الذي أخرجه للتلفزيون مصطفى بديع عام 1974 تم إعطاء هذه الأعمال صبغة جزائرية باللهجة المحلية، في الثمانينات عرفت الدراما حضورا مكثفا (خديجة 2020 ص 1147, 1148, 1149)

يعود تاريخ السينما الجزائرية إلى البدايات الأولى للسينما العالمية تم تصوير مشاهد من الجزائر من طرف الأخوان لومبير المصور "فيليكسمسغش" سنة 1897 استقطبت المناظر الجزائرية الكثير من المخرجين المشهورين في السينما الصامتة مثل "جاك فيدر" و فلمه "الاتلنتيد" ...

شهدت الجزائر تصوير فلم "بي بي الموكو" لجوليان دوفيفيه سنة 1937 مع "جان غابان" (العيقة 2022 ص 316,298)

كانت الدراما التلفزيونية مرتبطة بالإعمال السينمائية التي أنتجت سابقا التي تتعلق بالقضايا الاجتماعية و الثورية التي تعرض الشعب الجزائري في تلك الفترة , تحررت الدراما الجزائرية من السينما و أصبحت منيرة تضم إنتاج تلفزيوني و مخرجين و مصورين و ممثلين و كتاب

احد ابرز الأفلام الدرامية " معركة الجزائر " التي أنتجها التلفزيون بعد الاستقلال رغم ضعف الإنتاج

في تلك الفترة بسبب المصاعب و عدم توفر الإمكانيات و مخرجين مكونين في الإنتاج التلفزيوني و هذا راجع إلى تهميش مجال السمعي البصري من طرف الدولة لظروف اقتصادية و سياسية و عدم وجود قوانين خاصة بالإعلام

رغم كل هذه الصعوبات استطاعت الجزائر بتقنيات و أفكار بسيطة و صناعة الكثير من الأفلام بالاستعانة بمخرجين أجانب و مخرجين جزائريين مكونين في دول أجنبية و رغم وجود قناة تلفزيونية واحدة تم إنتاج الكثير من الأعمال التلفزيونية الدرامية في فترة الألفية التي تلقت نجاح كبير على المستوى الوطني و إلى يومنا هذا اازدادت الأعمال الدرامية بمختلف إشكالها و مضامينها بازدياد التنافس بين المخرجين الجزائريين خاصة في شهر رمضان التي أصبح هدفها ربحي بشكل خطير على القيم الاجتماعية (مريم 2023 ص831,830)

عالجت الدراما في الجزائر قضايا الحياة مثل المستوى المعيشي و الأسرة و الاقتصاد استطاعت الجزائر بعد الاستقلال إبراز الهوية و مازلنا نتابع أعمال الثمانينات و التسعينات إلى يومنا هذا (بوزكري 2024 ص56)

### القوالب الفنية للدراما التلفزيونية:

#### التراجيديا (المأساة):

كلمة "تراجيدي" مأخوذة من كلمة يونانية تعني غناء التيس و تعني بتمثيل البؤس

أساس التراجيدي كما قال أرسطو " هي الإحساس بالشفقة و الخوف" أما الإعجاب فهو مضاف إليهما هي نوع من أنواع الدراما تضم مشاعر إنسانية و رغبات و استعراض لقوى طبيعية و غير طبيعية "سماوية, شيطانية, اجتماعية, تاريخية" كاتب الدراما المأساوية يمكن أن يعالج أي بيئة اجتماعية تراجيديا و يتصورها بطريقة تثير الخوف و الشفقة و عن طريق أسلوبه في القديم يقنع المشاهدين بان تصوره يعكس الواقع المعاش (عطية 2010 ص 70,71,72)

#### الكوميديا (المهارة):

كلمة يونانية مأخوذة مركبة من لفظين "كوموس" معناه "أكلة" و الثانية "اوذي" معناه "غناء" و تعني نوع من حفلات السخرية (عطية 2010 ص74)

الكوميديا لها نهاية سعيدة عكس التراجيديا تخاطب عقل المتفرج تعتمد على التهكم و الضحك (العيقة  
2022 ص 298,316)

### الفارس (المهزلة):

تطلق على مسرحية هزلية يسودها المزاح و المرح تعالج موقف يحكي عادة عن الخيانات الزوجية  
و الفارس يعتمد على التصارع و الاشتباك و الحركة المبالغ فيها و عرض غباء الإنسان و إضفاء الجانب  
الإنساني (عطية 2010 ص 48)

### السيكودراما (الدراما النفسية):

في الواقع لا نستطيع إن نفهم الناس و كل ما نعرفه هو المظاهر فهذه الدراما تعرض العلاقات الإنسانية  
و يقوم الكاتب بتصوير العلاقات بمشاعرهم و عواطفهم و عرض الحقائق المخبئة من خلالها نستطيع  
ان نفهم الناس و تسمى أيضا السيكودراميون و تعتمد على تصوير النزاع و الخصام بين الأشخاص  
(عطية 2010 ص 90,91)

### المونودراما:

كلمة إغريقية تتكون من كلمتين "مونو" تعني "واحد" و "دراما" و تعني "مسرحية" و معناها مسرحية  
الشخص الواحد و هو الحديث الفردي و مناجاة النفس الذي يجعل الشخصية تظهر ما بداخلها و كشف  
المشاعر و الأفكار ( عطية 2010 ص 92, 93)

**خلاصة:**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستخلص أن الدراما التلفزيونية عبر تنوع أشكالها تسعى إلى تحقيق وظائف منها تبني سلوكيات و قيم في قوالب تلفزيونية بطريقة مباشرة و غير مباشرة.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية :

تمهيد:

إن القيم الاجتماعية هي أساس بناء المجتمع فهي الأحكام التي يصدرها الفرد في ضوء تقويمه للموضوعات تتم عن طريق التفاعل بين الأفراد, تقوم وسائل الإعلام بتروسيخ هذه القيم بطريقة فنية تجعل المشاهد يتابع العمل الدرامي حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية القيم و ماهية القيم الاجتماعية و تأثير الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية.

## ماهية القيم:

القيم هي السلوكيات التي يتبناها الفرد مثل الإيثار و يعني مساعدة الناس و تقديم العون لهم و تعرف بأنها اتجاهات ايجابية في بعض جوانب الحياة و أخرى سلبية اتجاها بعضها الآخر و تعني أن الأفراد مهينون لاختيارات معينة حسب ما لديهم من قيم

أهمية القيمة تختلف من فرد إلى آخر و تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى

تتشكل المنظومة القيمية عندما تنتظم القيم التي يتبناها الفرد و تسمى بالنسق و تتميز بالديناميكية في تغيير القيم و توزيعها أو ترتيبها حسب أهميتها

تظهر القيم التي يتبناها الفرد من خلال التعبير اللفظي الصريح أو من خلال سلوك الفرد في مختلف المواقف

تعتبر القيم من الأساسيات في حياة المجتمعات لأنها في حد ذاتها التربوية و غيابها يؤدي إلى الاضطراب في المجتمع

و تعتبر من أهم المكونات الاجتماعية للشخصية تساهم في بناء الحياة فهي الإطار المرجعي لتصرفات الإنسان و توجيه سلوكه ضد الأفعال السيئة مثل الغش و اكتساب السلوكات الايجابية مثل الصبر

(دلال 2012 ص292 294 297 298 299 )

تتضح أهمية القيم أيضا في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن كما إن لها دور في العلاج النفسي و تحقيق الصحة النفسية للأفراد و تعطي لحياة الإنسان معنى و هدف من اجل البقاء (زيرق,2012 ص108,107)

## القيم الاجتماعية:

القيم مصدرها المجتمع حسب دوركايم , إن القيم وقائع اجتماعية ومبادئ فقيم الإنسان هي قيم مجتمعه و من الصعب عليه أن يتجاوزه وان يحصل على أكثر مما يعطيه إياه (الربيع 1980ص 215, 219) هي كل ما يرتبط بالمعتقدات و الأفكار التي تهدف إلى التناسق في السلوكات وتعتبر من أسباب النجاح, هي مفاهيم داخل المجتمع تؤثر في السلوك الإنساني و اتجاهاتهم و تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع هي خبرات الحياة الاجتماعية تعود لاهتمامات و اختيارات الأفراد الشخصية تعكس معايير المجتمع تعرف بأنها التفاعل الاجتماعي مع مختلف العلاقات تهدف إلى تنظيم المجتمع (حليمة , بوكميش 2017 ص472 , 473 , 474 )

القيم الاجتماعية هي قيم مرغوبة و غير مرغوبة أي أنها قيم ايجابية و سلبية و هي التي تجعل ثقافة الأخر صعبة الفهم توجه تفاعل الأفراد داخل المجتمع تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية القيم أساسها المجتمع (تلعيش , حدادو 2021 ص129, 130 )

## تأثير الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية:

من الأشكال البرمجية التي تحظى باهتمام الجمهور الدراما التلفزيونية تؤثر على المشاهدين بمختلف فئاتهم العمرية هذه المسلسلات تتنوع مواضيعها و طريقة عرضها لمشاكل المجتمع تعمل المسلسلات على ترسيخ القيم في المجتمع , ينقسم المجتمع الكبير إلى مجتمعات صغيرة كل واحدة منها تسيطر عليها مجموعة من القيم وهناك عناصر تضم فيها كل المجتمعات (وسام 2018 ص 16,17)

تقوم الدراما التلفزيونية بطرح قضايا و مواضيع بصورة غير واقعية بهدف جذب اكبر عدد من الجماهير ما يؤدي إلى خلق صورة نمطية غير واقعية عن المجتمع أمام الجمهور (حيدر 2019 ص75)

تمرر الدراما رسائل هدفها الربح السريع مما يجعل المالكين للقنوات التلفزيونية غض النظر عن المضامين المتعارضة مع القيم العربية و يظهر هذا التكاثر على المستوى الفني للإنتاج التلفزيوني (وسام 2022, 2023 ص 143)

تقوم وسائل الإعلام بدور بارز في المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية ويزداد هذا التأثير بانتشار الوسائل ,و تعتبر وسائل الإعلام مؤسسة اجتماعية لها وظيفة بارزة في غرس القيم الاجتماعية و التغيير الاجتماعي في بناء الأسرة ووظائفها و التقولب من جديد (موسى , ناصر 2010 ص 148)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستخلص أن القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ضابطة للسلوك البشري و تعتبر خصائص و مبادئ تؤثر على المجتمع عبر شاشات التلفاز.

الإطار

التطبيقي للدراسة

تمهيد :

التحليل التعييني و التضميني لمشاهد من مسلسل بنت البلاد:

يعتبر الإطار التطبيقي للدراسة جزء مهم ولا يتجزأ عن باقي الدراسة,الهدف منه الإجابة عن مشكلة الدراسة التي طرحناها في الإطار المنهجي والتي اعتمدنا فيه على تطبيق منهج التحليل السيميولوجي حيث قمنا باختيار أربع مشاهد من أربع حلقات من مسلسل "بنت البلاد" التي تخدم موضوع دراستنا وهي "القيم الاجتماعية في الدراما الجزائرية"

التحليل السيميولوجي للمشهد الأول من مسلسل بنت البلاد :

1\_ المستوى الوصفي:

ا\_ مكونات المشهد الأول:

الحامل	مدة البث	وقت البث	الشخصيات
يعرض هذا المسلسل في قناة النهار	02:06 ثانية	تم تسجيل هذا المسلسل خلال شهر رمضان 2021	أمير_ روزا الأب_ فطوم_ عائشة_ حيزية _ ضاوية_ أم الخير_ لويزة_ زينة

ب\_ تحديد الإطار:

الإطار	الشرح
المادي	يعرض هذا المسلسل خلال شهر رمضان على قناة النهار tv
المعنوي	اتخذ هذا المشهد اللون: الأبيض الأسود البرتقالي الأزرق البني الأخضر الأصفر
التاثير	بدا المشهد بخلفية برتقالية يحمل الجدار صورة للأب و بندقية سوداء و طاولة فوقها دلو نحاسي للحمام التقليدي و يظهر أفراد العائلة واقفون وراء الأب الذي يجلس على الكرسي و على ملامحهم الدهشة من زواج ابنهم المفاجئ الذي يظهر في لقطة أخرى يقف مع زوجته خلفهم نافذة و ستار بني و صورة معلقة في الحائط تظهر فيها يد وداخلها عين و تحمل اسم الله و إنارة في زاوية الغرفة و تظهر العائلة وهم يتحدثون مع ابنهم عن زواجه المفاجئ و دون علمهم و رفضهم للزوجة لأنها غريبة
المؤثرات	حديث العائلة مع موسيقى هادئة في بداية المشهد و صوت الديك
الموسيقى	علو الموسيقى عند الحديث عن خطيبة أمير التي تريدها عائلته دون إرادته
الرم	موسيقى للتشويق منخفضة مقارنة مع الحديث
الصوت	كان هادئاً يرتفع مع الأخبار المفاجئة
الصوت	صوت الأب و أمير و روزا و زوجات الأب و صوت الديك

الألوان	تم استعمال اللون الأبيض, الأسود, البرتقالي, الأزرق, البني, الأخضر, الأصفر
الإضاءة	إضاءة اصطناعية منخفضة
الديكور	يلعب الديكور دورا مهما في الدراما التلفزيونية و يمثل عامل جذب و إثارة , يظهر لنا في المشهد ديكور بسيط و قديم نجد دلو نحاسي للعروس الجزائرية قديما و بندقية و صورة اليد داخلها عين
الإكسسوارات	ترتدي النساء فساتين تسمى ب"القندورة" التقليدية و ترتدي روزة طقم كلاسيكي يشبه أسلوب المرأة الأجنبية و أيضا الأب و أمير يرتديان طقم كلاسيكي

## ج\_ مستوى التقطيع: تم تقطيع المشهد إلى لقطات:

المشهد	رقم اللقطة	المدة اللقطة	المحتوى
	01	2 ثواني	خلفية برتقالية يحمل الجدار صورة للأب و بندقية سوداء و طاولة فوقها دلو نحاسي للحمام التقليدي و يظهر أفراد العائلة واقفون وراء الأب الذي يجلس على الكرسي و على ملامحهم الدهشة
	02	07 ثواني	أمير يخبر والداه انه تخرج هو و روزة و فقرا أن يتزوجوا ولكن والديها لم يقبلوا
	03	03 ثواني	تقول الأم لأمير أنها هي أيضا ليست موافقة على الزواج
	04	2 ثواني	يقول أمير لأمه لذلك تزوجنا و اتينا لأنه يعرف برفضهم لها
	05	02 ثواني	تقول زوجة أب أمير "أم الخير" بدهشة هل تزوجوا
	06	3 ثواني	يقول أمير لقد أتينا لنقيم حفل زفاف لأنهم تزوجوا
	07	6 ثواني	تقول الأم لأمير بدهشة هل تقيم حفل زفاف ونحن لا نعرف أصل البنات و من أين هي قادمة و لا نعرف والديها
	08	13 ثانية	يقول أمير لأمه لا تقلقي روزة أبوها جزائري و أمها ايطالية و رجوعهم للعيش في الجزائر و سبب عدم قبولها بزواجنا لان لديهم روزة ابنتهم الوحيدة و هي تركت كل

شيء ورائها و أنت معي			
تقول الأم لأمير انه لا يخجل و قليل آداب تتحدث عن هذا الموضوع أمامي وأمام أبوك ويقول الأب لماذا فعلت شيئاً كهذا بدون أن تشاورني	11 ثانية	09	
يقول أمير لأبوه أن هذا الكلام لا يستطيع أن يقوله له في الهاتف ولهذا جننت أنا وزوجتي لأوضح لك الأمر	5 ثانية	10	
يقول الأب لابنه أردت أن تضعني أمام أمر الواقع	4 ثواني	11	
يقول أمير لأبوه بأنه أراد أن يفعل أمر حلال وجئت عندك كي تقف معي وانه يعرف أن روزة ليست من بلدهم"ثلث لغالي" و مختلفة عنهم قليلا ولكن هذه هي المرات التي اختارها حتى يكمل معها حياته و أنها امرأة شجاعة و مناسبة له وهذا ما يحبه الإباء لأبنائهم انه يكون مرتاح مع المرأة التي يحبها	23 ثانية	12	
تقول إلام الذي يريد الراحة لا يفعل ما فعلت أنت جئت بطفلة هربت من بيتها	13 ثانية	13	
تقول روزة سامحوني ولكني لم اهرب أبي وأمي يعرفون أنني أحبه و أريد الزواج منه	08 ثواني	14	
تقول زوجة أب أمير "أم الخير" سلام أخوك تزوج مرأة لا يحبها ولا يعرفها ولا تعرفه و هم لان مرتاحين مع بعضهم أنت فقط الذي أردت الخروج عن العادات و التقاليد	11 ثانية	15	
تقول إلام لضررتها أن هذا أمر يخصنا إنا و أبوه ولا يخصك تقول زوجة الأب و ابنة أخي التي خطبها قبل ثلاث سنوات وتركها ماذا أقول لها زوجك أتى و معه إمرة	10 ثواني	16	
تقول روزة لأمير بدهشة و حزن ماذا يقولون هل انت	06 ثانية	17	

خاطب			
يقول أمير لأمه قولي لهم ان عندي عامين لما رفضت البنات			
تقول إلام لأمير ليس أنت من خطبها لكي ترفضها	03 ثواني	18	
يقول أمير هذه هي الحقيقة ليس إنا من خطبها انتم الذين ذهبتهم لخطبتها دون علمي	04 ثواني	19	
تقول زوجة الأب أنت وقمره منذ صغركم اسميناكم لبعض حتى أبوك ولم يختار زوجته	05 ثواني	20	

## 2\_ التحليل السيميولوجي:

### 2\_1 المستوى التعيني:

#### الدال:

مشهد من مسلسل بنت البلاد يعرض تفاجئ العائلة و تعصبها و رفض زواج ابنهم من الفتاة الغربية التي تنتمي إلى عائلة متحررة

#### المدلول:

وهي العلاقة بين الدال و المدلول لإنتاج المعنى حيث أن المشهد من المسلسل يعرض رفض الأهل الزواج بسبب الثقافات المحافظة و العادات و التقاليد يتناول المشهد قيمة اجتماعية تلامس واقع المجتمع الجزائري.

2\_2\_ المستوى التضميني:

ا\_ الدلالات اللغوية المكتوبة:

ظهور كلمة "الله" في الصورة المعلقة على الحائط تدل على أن المسلسل يدور في بيئة إسلامية و شخصيات مسلمة و تضي إلى المشهد الواقعية و فهم الخلفيات الدينية و إبراز الهوية الإسلامية أيضا تكشف عن التناقض بين الدين و العادات فقد سلط المسلسل الضوء عن التناقض بين التعاليم الإسلامية التي تنص على الزواج على أساس الدين و الأخلاق و بين العادات و التقاليد القبلية التي تتعارض مع القيم الإنسانية.

ب\_ الدلالات اللغوية المنطوقة:

بدا هذا المشهد ب حديث الابن أمير "علاياكم منحبتش نهدر بزاف راح ندخل في الموضوع, انا و روزة تخرجنا هذا العام و قررنا باش نتزوجو بصح و الديها مراهمش قابلين "

تعني أن أمير و روزة تزوجوا رغم رفض العائلة الزواج هذا يدل على قوة الحب و الالتزام و الرغبة في الاستقلالية في اتخاذ القرارات المصيرية و هذا حق كل فرد في المجتمع فوق رضا الأهل و التقاليد الاجتماعية

حديث الأم "ولا حنا قابلين"

أمير "علاياها تزوجنا و جينا"

الام "واش قلت تزوجتو؟"

امير "جينانديرو العرس"

الام "ديرو العرس ما نعرف و اصلها ما نعرفو فصلها ما نعرفو شكون باباها مين جات؟"

تعني رفض عائلة أمير للزواج بسبب اختلاف الفتاة عنهم و ليست من نسبهم و لا يعرفون عنها شيء , يبرز هذا المشهد من المسلسل قيمة سلبية سائدة في المجتمع وهي العادات و التقاليد الخاصة بثقافة العائلات المحافظة وهي التمييز و الرفض للأخر المختلف الذي يعيق العلاقات الإنسانية و يؤثر سلبا على قرارات الأفراد و صحتهم النفسية

أمير "يما متقلقيش روحك روزة باباها جزايري و امها ايطالية ما عندهم بزاف ملي رجعو يعيشو في الجزائر و لامقبولوش زواجنا لخطرش عندهم غير هي بنتهم بصح هي سمحت في كلش و جات معايا"

الام "ما تحشمش يا قليل التربية تهدر هذي الهدرة قدامي و قدام باباك "

الاب "نت كيفاه دير حاجة كيما هذي ما تشاورني ما تسقسيني؟"

امير "لالا بابا هذي لهدرة متهدرش في التلفون علابيها جبتها معايا و جيت باش نفهمك "

الاب "سما حبيت تحطني قدام امر الواقع"

امير "بابا انا حبيت برك ندير حلال و جيتك باش توقف معايا علابالي بلي روزة مشي من ثلث الغالي و مخالفة علينا شوية بصح هذي هي مرا لي خيرتها باش نكمل معاها حياتي و علابالي بيها بلي فحلة و مرا واش يحبو الوالدين لولدهم من غير يكون مهني مع مرا لي يحبها"

الام "ولي يكون مهني يدير واش درت جايب طفلة هاربة من دارهم في يدك"

روزة "سامحوني انا مهر بتش بابا و ماما علابالهم بلي نحبو و راني حابة نتزوج بيه"

يعني أن اختيار شريك الحياة و الحرية الشخصية قلة آداب و تربية للأبناء و أمر خاطئ و معيب لا يمكن مناقشته أمام الوالدين

في بعض التقاليد تعتبر الحديث عن الزواج و عن بعض احتياجات الأبناء عيبا و ترتبط بالحياء و السيطرة الأبوية و السمعة و هو جانب من ثقافة مجتمعية تقيد حرية التعبير العاطفي و يعتبرون الرغبة في الزواج أو اختيار زوجات الأبناء من اختصاصهم وليس حق من حقوق الابن وان الزواج مشروع عائلي يؤثر على الأسرة كلها وإنهم مسئولون عن مصلحة ابنهم واهم أدرى بها واختيارها من حيث النسب و رفض الاختيار عندما لا يتوافق مع معاييرهم من حيث الشكل و الأصل و المستوى المعيشي لكن في الواقع الزواج قرار شخصي والزواج شراكة إنسانية بين شخصين و التعبير عن الرغبة في الزواج أو اختيار الزوجة لا ينتقص من الحياء ولا السمعة و قد تؤدي هذه التقاليد إلى زواج غير مستقر و الشعور بالظلم و التقيد من طرف الأبناء

و محاولة أمير تبرير موقفه و انه قام بأمر حلال يهدف إلى تحقيق السكينة و المودة و الرحمة بالرغم من معرفة أنها مختلفة قليلا عنهم إلا أن التقاليد لا تمنع الزواج لأنه يعرف زوجته بأنها شريكة حياة مثالية و النظر إلى الأفراد على صيغاتهم و قيمهم بدلا من التركيز على أصولهم

التغلب على العادات و التقاليد البالية يتطلب الوعي بالتقاليد تفرض على الفرد شريكة الحياة تحت اسم الواجب الاجتماعي و العيب و السمعة و الحياء , عندما تكون الشريكة مناسبة حتى لو كان الرفض قاس سوف تحترم العائلة و تتوافق مع القيم و تصبر

زوجة الأب ام الخير "حب البشني ما يكسني ما يعيشني هاو سلام خوك تزوج وحدة ما يحبها ما يعرفها ما تعرفو و راهم متهنين غير نت لي تخرج على عادات و تقاليد و بنت خويا لي خطبها من ثلث سنين و خلاها واش نقولها نقولها راجلك جا و جاب في يدو مرا "

روزة"امير واش راهم يهدرو راك خاطب "

امير"ماقوليلهم بلي عندي عامين من لي بطلت"

الام"مشي نت لي خطبتها باش تبطل عليها"

امير"ايوا هذي هي مشي انا لي خطبتها نتوما لي خطبتوها بلاما تشاوروني"

زوجة الاب"نت و قمره من صغركم مسميين على بعضاكم حتى باباك و مخيرش"

تعني أن العائلة المحافظة ربطت اسم ابنها باسم بنت أخرى من نفس نسبهم من دون علمه و دون مراعاة إن كان هناك انسجام بينهم و الضغط عليه رغم اختلاف الرغبات و تعد قيمة سلبية في المجتمعات التقليدية تسبب هذه الظاهرة مصادرة حرية الاختيار للأبناء و تحرمهم من حقوقهم الطبيعية مما يؤدي إلى مشاكل زوجية و علاقات غير ناجحة تسبب الطلاق و ضغط نفسي و اجتماعي و تمرد على العادات و التقاليد.

استخدام للأمثال و الحكم من طرف زوجة الأب هو أسلوب فني و أدبي قوي يستخدم لإيصال رسائل اجتماعية و أخلاقية بطريقة غير مباشرة لتبسيط الفكرة و تحريك المشاعر و إضفاء طابع شعبي و تقليدي و واقعي و تعزيز الهوية الثقافية لان الدراما تحاول الحفاظ على الذاكرة الشعبية و تنقل القيم عبر الأجيال

اللهجة الجزائرية ليست مجرد وسيلة حوار بل عنصر ثقافي يضفي واقعية للمشهد و يعزز المصادقية في تجسيد الحياة اليومية

تزوج "الحاج" ثلاث زوجات فطوم و ام الخير و لويزة نرى تنوع في اللهجات يرمز إلى التنوع الثقافي لان اللهجة الجزائرية نفسها متعدد و تختلف حسب المناطق مما يثري المسلسل و يعبر عن تعدد الهويات داخل المجتمع

### ج\_ الدلالات غير المنطوقة:

لباس فستان أو ما يسمى ب"القندورة" ليس مجرد لباس بل عنصر أساسي في تشكيل الهوية يستخدم لإيصال رسائل دون كلمات

هذا اللباس له دلالة رمزية و ثقافية عميقة تتمثل في التقاليد التي تتحكم في حياة النساء و ترمز إلى الهوية المحلية و تمثل الستر و الحشمة خاصة في مجتمعات ترى في اللباس التقليدي قيمة أخلاقية الذي يجعل المرأة عندما ترتديه تسم امرأة صالحة في هذا المسلسل الذي يوضح في بعض المشاهد تلبس القندورة بالإجبار ترمز إلى الانغلاق و السيطرة و قمع حرية المرأة و تقييدها

نرى في المشهد زوجات و أبناء "الحاج" يرتدون اللباس التقليدي "القندورة" و زوجة الابن "روزة" ترتدي اللباس العصري الكلاسيكي ترمز إلى المقارنة بين الحداثة و التقليد لإبراز التوتر القائم بين نمطين من التفكير و الالتزام بالعادات و التقاليد من جهة و الانفتاح و التجديد من جهة أخرى و صراع فكري و اجتماعي بين التحفظ و الانفتاح

تجسيد الزمن القديم و التقليدي يوظف كخلفية ترسخ الرموز و القيم مثل المجالس العائلية لإحياء أجواء الماضي

وضع دلو نحاسي الخاص بالعروس قديما ليس مجرد ديكور أو تزيين بصري بل هو عنصر يحمل رموز ثقافية

الإضاءة الخافتة ترمز إلى الغموض و التوتر و المشاعر المتناقضة و تجسد في المشهد التناقض بين أمير و عائلته

الديكور الخشبي توحى إلى الدفء و الأصالة و الزمن التقليدي و يعطي إحساس بالماضي و الحياة الريفية و يرمز إلى البيوت العائلية القديمة و الوفاق العائلي و يعطي حياة غير اصطناعية

نظرة التفاجئ من إلام و الأب اتجاه زواج ابنهم من دون علمهم من فتاة خارج العائلة

نظرة روضة وأمير عندما قالت له أحبه و أريد الزواج منه تدل على الحب و الود و عدم التراجع رغم رفض الأهل لهذا الزواج

نظرة غضب حادة من زوجة الأب وأمير لأنها كانت تريد تزويجة ابنة أخوها دون موافقته

### 3\_ المستوى الايقوني:

#### ا\_ المجال السوسيوثقافي:

تنقل لنا هذه الرسالة قيمة اجتماعية سلبية تتجذر في العادات و التقاليد البالية و الممارسات الاجتماعية تتعارض مع الإسلام الذي وحد بين البشر و لم يفرق بين اللون و الجنس و العرق بعض العادات أصبحت مثل القوانين الصارمة تحكم المجتمعات تؤثر على جوانب مختلفة من حياة المجتمع الإسلام لا يضع قيودا على الزواج بين الأشخاص من قبائل و أعراق مختلفة و إنما التعارف و التالف و ليس التمييز و التركيز على الدين و الخلق.

#### ب\_ مجال الإبداع الجمالي:

##### سنن الأشكال و الألوان:

يظهر في المشهد التناسق بين الأشكال و الألوان مما يعطي الحيوية في التعبير ن المشاعر و خلق الأجواء المناسبة للمشهد مثل الإضاءة الخافتة و ألوان داكنة تعطي جو الغموض و التوتر و الديكور القديم يوحي إلى التمسك بالعادات و التقاليد مثل الدلو النحاسي للعروس الجزائرية

##### السنن التشكيلية:

يظهر في المشهد تسلسل اللقطات وهي الهيكل الأساسي للسرد البصري و عنصر مهم في جذب انتباه المشاهد و نقل الأحداث و المشاعر بفعالية لتسهيل إيصال الرسالة و فهمها.

التحليل السيميولوجي للمشهد الثاني من مسلسل بنت البلاد :

1\_ المستوى الوصفي:

ا\_ مكونات المشهد الثاني:

الشخصيات	وقت البث	مدة البث	الحامل
روزة عائشة حيزية	تم تسجيل هذا المسلسل خلال شهر رمضان 2021	02:05 ثانية	يعرض هذا المسلسل في قناة النهار

ب\_ تحديد الإطار:

الإطار	الشرح
المادي	يعرض هذا المسلسل خلال شهر رمضان على قناة النهار tv
المعنوي	اتخذ هذا المشهد اللون: الأزرق الأحمر البرتقالي البني الأسود
التأطير	بدا المشهد في غرفة النوم بخلفية زرقاء و معلق على الجدران صور لبيدين و على الجانبين طاولتين تحملانا مصابيح و تظهر روزة جالسة على السرير مع أخت وجها حيزية و عائشة زوجة اخو زوجها يتساءلون عن ما هي مشكلة روزة و ما سبب حزنها و سبب رغبتها في المغادرة فتكذب عليهم و تقول سبب آخر غير الحقيقة فيكشفونها أن عندها مرض و حزنها بسبب سوء تفاهم مع زوجها و يحاولون التخفيف عنها و مواساتها
الموسيقى	تبدأ موسيقى هادئة عند مواساة حيزية و عائشة لروزة
المؤثرات	موسيقى هادئة و حزينة تعبر عن المشهد
الرتم	هادئا يتماشى مع موضوع المشهد
الصوت	صوت روزة و عائشة و حيزية
الالوان	تم استعمال اللون: الأزرق الأحمر البرتقالي البني الأسود
الإضاءة	إضاءة طبيعية من نافذة الغرفة

الديكور	ديكور تقليدي قديم أثاث تناسب الفترة الزمنية التي تدور فيها الأحداث اللوحات الفنية القديمة أدوات الطاولة للزينة تلائم جو المسلسل
الاكسسوارات	ملابس محتشمة تتمثل في "القندورة الجزائرية"

مستوى التقطيع: تم تقطيع المشهد إلى لقطات:

المشاهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	المحتوى
المشهد الأول	01	8 ثواني	في غرفة النوم بخلفية زرقاء و معلق على الجدران صور لبيدين و على الجانبين طاولتين تحملانا مصابيح و تظهر روزة جالسة على السرير و أمامها عائشة زوجة اخو زوجها تقول لها لا أحب التدخل في قصص المتزوجين ولكن إن هناك شيء تحتاجيه للمساعدة فنحن هنا قولي لنا إذا فعل لك زوجك شيء يزعجك
	02	10 ثواني	تقول روزة ان زوجها لم يفعل لها شيء و إنها أرادت أن تغير جو عند أهلها وان أمها مسافرة إلى بلدها أرادت رؤيتها قبل مغادرتها
	03	12 ثانية	تقول حيزية لروزة قبل ان أكون أخت زوجك إنها أختها وصديقتها
	04	4 ثواني	تقول روزة أنها تعرف إنها تحبها
	05	8 ثواني	تقول حيزية بما انك تعرفين أنني احبك لماذا تخبئين الحقيقة إنها تعرفها من تعابير وجهها وإنها اشتاقت لرؤيتها ضحكتها
	06	9 ثواني	تقول عائشة أنها يجب أن تتكلم ولا يجب ان تترك كل شيء في قلبها لأنها سوف تمرض و تقول

لها اخبرينا وسوف نحتفظ بالسر			
تقول حيزية لروزة احكي لنا	7 ثواني	07	
تقول روزة انها قد اكتشفت انها مريضة	5 ثواني	08	
تقول عائشة و هي متفاجئة مرض الله يبعد عنك كل شر	4ثواني		
تقول روزة يجب ان اذهب للعلاج	2ثواني		
تقول حيزية ماذا بك	2 ثواني		
تقول روزة لا اعرف الطبيب سليمان هو الذي عمل لي تحاليل وقال لي يجب ان اذهب الى طبيب مختص	9 ثواني		
تقول عائشة بدهشة وخوف ماذا يمكن ان يكون هذا المرض	4 ثواني		
تقول روزة عندما اذهب سوف اعرف ماهو المرض ولكن وحدي	5 ثواني		
تقول حيزية وهي متفاجئة وحدك هذا الوقت الذي يجب ان يكون فيه امير معك	6 ثواني		
تقول روزة ان امير تغير او ربما هي لم تكن تعرفه جيدا	8 ثواني		
تقول عائشة لروزة لا تقولي لي ان امير يعرف بالمريض ولم يفعل شيئ	6 ثانية		
تقول روزة لا بالعكس هو اراد ان ياخذني الى الطبيب وانا لا اريد	7 ثانية		

تقول لها حيزية لماذا			
تقول روزة ان امير لا يثق فيها بعد كل ما فعلت لاجله قال لي انت خائنة	16 ثانية		

2\_ التحليل السيميولوجي:

2\_1 المستوى التعييني:

الدال:

مشهد من مسلسل بنت البلاد يعرض مواساة عائشة و حيزية لروزة و محاولة تخفيف أحزانها وتدعيمها

المدلول:

وهي العلاقة بين الدال و المدلول لإنتاج المعنى يعرض المشهد صورة واقعية تتمثل في قيمة الترابط العائلي و مواساة تلامس القلب و تبرز أهمية العائلة في حياة الأفراد و المجتمعات في لحظات الحزن و الفشل و أهمية الأحضان و النظرات الحانية لمنح القوة و مواجهة الصعاب بالصبر و الشعور بالأمان.

2\_2 المستوى التضميني:

الدلالات اللغوية المنطوقة:

بدا هذا المشهد بحديث عائشة "علاياك منحش ندخل روجي ما بين المتزوجين بصحي لا كان كاين حاجة نعاونوك بيها غير قولينا كا ما دارلك"

روزة "لالا مدارلي والو انا برك حبيت نبدل شوية و زيد ماما راهي راجعة لطلين قلت نشوفها قبل ما تروح"

حيزية "روزة قبل ما نكون سلفتك علاياك بلي نتي ختي و صاحبتني"

روزة "علاياي"

حيزية "كي علاياك علا شراكي تخبي وليت نعقلك من وجهك توحشنا نشوفو ضحكة تاعك "

عائشة"ياطفة هدرى مدرزش فى قلبك راكى تمرضى روك قولينا و نوءوك تموت هنا"

حيزية"روزة حكيلنا"

تعنى أن حيزيه و عائشة يحاولان فهم سبب حزن روزة و قديم لها يد العون فى أى شىء تحتاجه رغم عدم رغبتها فى الحديث ,فتقوم حيزية بنذكير روزة بصداقتها المتينة وأنها ليست مجرد أخت زوجها بل أختها وإنها تعرف وجهها وقت الحزن توضح هذه اللقطة أن ليس كل علاقة بين أخت الزوج سيئة مثل ما نعتقد و تقوم عائشة بإخبارها أنها يجب أن تخبرهم بكل شىء حتى لا تتفاقم المشاكل النفسية وتؤثر عليها سلبا وتوعدها بان كل ما تقوله سوف يكون سر وهنا يوضح المشهد قيمة اجتماعية مهمة فى حياة المجتمع وهى قيمة الترابط الأسرى و أهمية العائلة تتمثل فى تكاتف العائلة وتقديم الدعم العاطفى و المعنوي لمواجهة الصعاب للنجاة فى وجه التحديات و الأزمات و المحن وحفظ أسرار بعضهم البعض من الأخلاق الحميدة تساهم فى خلق بيئة اجتماعية آمنة و موثوقة وشعور الأفراد بالاطمئنان عند مشاركة أمورهم الخاصة.

روزة"ظهر عندي مرض"

عائشة"مرض بعيد شر عليك"

روزة"لازم عليا نروح نداويه"

حيزية"يا لاطيف واش عندك"

روزة "ماعلاباليش سليمان هو لي دارلي تحاليل قالى لازم تروحي لطبيب يعرف هو يقولك كى نروح نعرف واش عندي بصح وحدي"

حيزية"وحدك هبلتي روزة هذا الوقت لي امير لازم يكون معاك"

روزة"امير تبدل ولا متبدلش انا لي مكنتش نعرفو"

عائشة"منقوليليش علابالو بالمرض ومدار والو"

روزة"لالابلعكس هو حب يديني انا برك لي محبيتش"

حيزية"واعلاش"

روزة"ميوتقش فيا بعد كامل واش درت على جالو قالي نتي خاينة تاع دار"

تعني إخبار روزة عن مرضها و حزنها بسبب بعد زوجها عنها و تغير معاملته اتجاهها لعائشة و حيزية و انهيارهما و التأثير معا و خوفهم عليها و معاملتها كواحدة منهم رغم أصولها الأجنبية ما يظهر تجاوز الحواجز الثقافية لصالح الروابط الإنسانية و تظهر مشاهد المساندة عمق الروابط بين الشخصيات في العائلة و قوتها وقت المحن و نقل رسائل و قيم ايجابية عن أهمية التكاتف و الدعم العائلي لان العائلة تلعب دورا محوريا في المجتمع كونها مصدر أمان

تبرز هذه الدراما أهمية التضامن و التعاون بين أفراد المجتمع و تعتبر القيم الأسرية من ابرز القيم التي تناولتها الدراما الاجتماعية لا تقتصر فقط على الترفيه بل تساهم في تحسين المجتمع من خلال تصوير العلاقات داخل الأسرة بشكل واقعي و مؤثر

تقوم هذه المشاهد في الأعمال الدرامية بالتربية و التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة و تجسيد القيم الايجابية من خلال شخصيات المسلسل.

### ج\_ الدلالات غير المنطوقة :

تم الاعتماد في هذا المشهد على الإيماءات و الإيحاءات من خلال لقطات تعبر عن المساندة و التأثير و التعاطف مع روزة عن طريق نظرة الحزن في عيون عائشة و حيزية تعد من اقوي الوسائل التعبيرية غير اللفظية

و الدموع المحبوسة في عيون روزة تدل على عمق حزنها على مرضها و على بعد زوجها عنها بسبب سوء تفاهم

نرى في المشهد إمساك اليدين للمواساة ترمز إلى الدعم العاطفي و الحنان في لحظات الضعف و المشاركة في الآلام و الحزن و تحسيس الآخر بالطمأنينة و ترمز أيضا إلى العلاقة القوية بينهم و الحب و الصداقة

عناق حيزية و عائشة لروزة يعتبر من اقوي الرموز الجسدية للتواصل العاطفي و تجسيد الإنسانية و الدعم و المواساة يدل على الاحتواء و الطمأنينة و التضامن العائلي

3\_ المستوى الايقوني:

ا\_ المجال السوسيوثقافي:

يحمل هذا المشهد رسالة تتمثل في القيم الاجتماعية وهي أهمية العائلة وقيم التكافل و الترابط الأسري تعتبر العائلة دعامة أساسية من دعائم البناء الاجتماعي ونواة المجتمع فهي مصدر قوة للفرد نعود إليها في أوقات الأزمات و المصاعب و تمثل حصنا يحمي الأفراد من قسوة الظروف الخارجية و تقديم الدعم العاطفي و المعنوي و يظهر المشهد صورة واقعية للمجتمع و نموذج ايجابي في تعزيز الروابط الأسرية وضرورة الحفاظ عليها و التعامل مع المشكلات الأسرية و يرسخ القيم الاجتماعية الايجابية.

ب- مجال الإبداع الجمالي:

سنن الأشكال و الألوان:

يظهر في المشهد تناسق الألوان التي تسهم في تعزيز الرسالة المراد إيصالها و بناء الجو العام للمشاهد

التناسق بين الديكور و الإضاءة و الأزياء تمنح للمشاهد الراحة وتجعله أكثر اندماجا

ج- السنن التشكيلية:

يظهر في المشهد تسلسل منطقي للقطات مما يضمن ترابط الأحداث و فهم المشاهد للقصة تجعل تطور الحدث منسجما نفسيا مع المتلقي.

التحليل السيميولوجي للمشهد الثالث من مسلسل بنت البلاد:

1\_ المستوى الوصفي:

أ\_ مكونات مسلسل بنت البلاد:

الحامل	مدة البث	وقت البث	الشخصيات
بيت هذا مسلسل على قناة النهار tv طيلة شهر رمضان 2021	01:26 ثانية	تسجيل هذا مسلسل خلال شهر أفريل 2021	روزا ، أمير ، أنا .

ب\_ تحديد الإطار :

الإطار	الشرح
المادي	يعرض مسلسل بنت البلاد خلال شهر رمضان عبر قناة النهار tv.
المعنوي	اتخذ مشهد مسلسل اللون الأزرق ، أبيض ، أسود ، رمادي ، برتقالي ، أصفر ، أحمر .
التأطير	بدأ مشهد في غرفة نوم روزا وهي تتحدث مع أمها فيدخل عليهم أمير تقول له أنا آه نسيبي وليت أنومو دو كلاص جايبلي فلوغ لروزا خاطش زعفتيها حكاتلي روزا بلي زعفتيها أنتي أسمع بلاك تزعف روزا لمدة 12 ثانية ، ثم صورة تجمع روزا وأمها وأمير تقول لها أمها كما وصيتك وتلمس كتفها مع كتف روزا ، وتقول نسيبي ليفلوع وتلمس أمير بإصبعها في وجهه وتقول أوه نسيبي لمدة 9 ثواني ، يقدم أمير باقة الورد لروزا ويقولها هاك تقول روزا نروح نشوف بابا الحاج إذا ناض باش تعطيله الورد يقولها أمير ريحي هذا ماشي ليه لمدة 10 ثواني ، في صورة مقربة لأمير وروزا تقول خسارة مكاش قمره يقولها أمير آه هناك الورد داته من يد بابا ماشي من يدي أنا منقدرش نمد الورد لوخدوخرا من غيرك أنت ، روزا وهي تشم الورد وتبتسم لمدة 9 ثواني ، أمير يقول لروزا أسمعني مكفانيش الوقت نريحوا ونهدروا على سوء تفاهم لي صرا بيناتنا لازم تفهمي راه عندي شوييا مشاكل ، ماشي مشاكل عندي وحد شغل نفري فيه خليني نكمل ومن بعد نفهمك كل شي روزا تقول واش كاين أمير يرد عليها منقدرش نفهمك درك ويحط يده في يد روزا ويقولها أفهميني برك بابا راه مريض وخويا عنده مشاكل

<p>وأنا راني نفري في هذا شغل مع سعيد نكمل والله نحكيك كل شي لمدة 24 ثانية ، روزا وهي تقول لأمير سعيد يرد عليها أمير ايه سعيد وترد روزا وتقول وين راه يرد أمير بعت راه في الجبل روزا في حيرة واش راه يدير تم أمير يهز راسه ويقولها انا لي بعت على جال خدمة لي قتلك عليها روزا ترد يعني أنت لي بعت ماشي هو لي حاب يروح أمير يرد عليها اسكت برك هباني ماجيت نقع باش يطلع لمدة 16 ثانية ، أمير بصح أنت علاه راك تسقسي روزا هزت راسها والو وهي تشم في الورد وتشوف في أمير وتبتسم لمدة 11 ثانية .</p>	
<p>هي مجموعة الأدوات التقنية التي تم توظيفها في مسلسل تمثلت هذه المؤثرات في : موسيقى هادئة ، صوت طبيعة ، صياح ديك .</p>	<p><b>المؤثرات</b></p>
<p>موسيقى هادئة</p>	<p><b>الموسيقى</b></p>
<p>أصوات شخصيات أصوات خارجية كصياح الديك في الخارج</p>	<p><b>الصوت</b></p>
<p>إضاءة إصطناعية منخفضة .</p>	<p><b>الإضاءة</b></p>
<p>غرفة نوم بطلاء جدران أبيض من فوق وأزرق في وسط وأصفر من تحت مكتب وكروسي خشبي بلون أزرق وأبيض ، سرير عليه فراش بلون أزرق وبجانبه طاولتين بلون أزرق فوقهما مصباح سرير وبجانبهما طاولة زينة فوقها مستحضرات تجميل نافذة أمام سرير مغطاة بستائر في وسط بيضاء وعلى جانبيين بنية و عدة لوحات معلقة على جدار و أمام سرير خزانة ملابس وبساط على أرض</p>	<p><b>الديكور</b></p>
<p>لون أزرق غالب ، ألوان أخرى أصفر ، ابيض ، أسود ، رمادي ، بني أحمر .</p>	<p><b>الألوان</b></p>
<p>ترتدي روزا فستان يسمى " قندورة " أمير يرتدي طقم كلاسيكي ، وأنا ترتدي طقم كلاسيكي</p>	<p><b>الإكسسوارات</b></p>

## ج\_ مستوى تقطيعي: تم تقطيع المشهد إلى لقطات:

المشاهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	المحتوى
المشهد الأول	01	12 ثانية	في غرفة نوم أم وابنتها يتبادلون أطراف الحديث ، حتى يدخل عليهم أمير ويجلس جانب زوجته روزا ، أم بنبرة لوم تقول للأمير أن لا يكرر هذا أمر
	02	9 ثواني	، في صورة تجمع الأم والبنت وأمير ، الأم فيها تذكر ابنتها بوصيتها وتبدي إعجابها بمبادرة أمير بباقة الورد.
	03	10 ثواني	الزوجين أمير وروزا يوضح لها أن الورد لها وليس لأبيه.
	04	9 ثواني	في لحظة رومانسية تجمع الزوجين أمير يقول أنه لا يستطيع إعطاء الورد لأي فتاة غير روزا.
	05	24 ثانية	أمير يشرح لروزا سوء تفاهم الذي وقع بينهم وأنه لم يجد الوقت لذلك

ويخبرها بأنه لديه أشغال وبعد أن يكملهم سيخبرها بكل شيء وأنا أبوه مريض وأخاه عنده مشاكل وكذلك يوضح لها أنه مشغول بأمر مهم مع صديقه سعيد			
أمير يخبر روزا بأنه هو من أرسل أمير في مهمة إلى الجبل وانه أتعبه وكان عليه أن يقنعه كثيرا الذهاب.	16 ثانية	06	
أمير هنا يحس أن روزا تتدخل في أمور لا يعرف كيف يشرحها لها فيسألها بنبرة استغراب لماذا تسألين ، روزا لم ترد بالكلام بل بلغة الجسد "تشم الورد "	11 ثانية	07	

2\_ التحليل السيميولوجي :

1\_ المستوى التعييني :

\_ الدال:

مشهد من مسلسل بنت البلاد حلقة الثامنة يستدعي المشهد مؤثر للمصالحة بين شخصيتين رئيسيتين في مسلسل بعد خلاف طويل وتخفيف من حدة الغضب مما يهيئ لعودة العلاقات وأن التسامح قيمة ضرورية للمحافظة على ترابط الإجتماعي ، رغم الضغوط الخارجية.

\_ المدلول :

وهي العلاقة بين الدال والمدلول لإنتاج المعنى .

\_ المدلول العام هو وجود نية حقيقية لتجاوز الخلاف و الرغبة في إعادة بناء العلاقة على أساس الفهم المشترك والتسامح إذن كلمات تنقل رسالة أعمق من مجرد الحديث ، والمشهد يدعو إلى القيم الإجتماعية التالية: التسامح ، صراحة ، إحترام ، الصلح ، إعادة بناء العلاقة بالثقة .

\_ الألوان:

\_ الأزرق : دلالة على الهدوء وسكينة وتأمل راحة نفسية.

\_ أسود: يحمل معاني متعددة مثل الحزن أو الغموض أو سلطة وهنا حسب موقفه درامي.

\_ أبيض: دلالة على نقاء وصفاء.

\_ رمادي: دلالة توازن والجدية وإحتراف.

\_ بني : تراث وأصالة ويظهر في بيئات تقليدية بكثرة .

\_ برتقالي: طاقة وحيوية ودفئ وعاطفة ويعكس روابط العاطفية والود .

\_ أصفر : سعادة والبهجة وتفاؤل وهو لون الشمس ويعكس الفرح الداخلي.

\_ أحمر : جرأة وجاذبية ورغبة وقوة شخصية.

2\_ المستوى التضميني:

\_ الدلالات اللغوية المنطوقة :

ربدأ هذا المشهد " أنا أه نسيبي، وليت أنومو دو كلاص، جايب ليفلوع لروزا خاطش زعفتيها، حكاتلي روزا بلي زعفتيها أنتي، أسمع بلاك تزعف روزا."

تظهر لقطة تجمعهم معًا

– الأم تلمس كتف روزا وتقولها:

"كما وصيتك."

الأم تلمس وجه أمير وتقول بحنان:

"أوه نسيبي ليفلوع."

"أمير يقدم باقة ورد لروزا ويقول:

"هاك."

روزا:

"نروح نشوف بابا الحاج إذا ناض باش نعطي له الورد."

\_ أمير بلطف:

"ريحي، هذا ماشي لي."

لقطة مقربة بين أمير وروزا.

روزا تقول:

"خسارة مكاش قمره."

أمير يردّ بمشاعر:

"أه، هذاك الورد داته من يد بابا، ماشي من يدي، أنا منقدرش نمد الورد لوخدوخرا من غيرك أنت."

\_ "روزا تشم الورد وتبتسم."

\_\_ يعني ذلك أن الأم تخاطب أمير بنبرة عتاب خفيفة تقول " أنا آه نسيبي، وليت أنومو دو كلاص، جايب ليفلوغ لروزا خاطش ز عفتيها." وهذا يبرز محاولة أمير الإصلاح وطلب سماح بطريقة غير مباشرة.

\_\_ "حكاتي روزا بلي ز عفتيها أنتي، أسمع بلاك تز عف روزا" أم تقول له أن روزا أخبرتها بأن هو من أغضبها وتنصح بلطافة ألا يكرر ذلك و هذا يؤكد تجاوز الخلاف وتسامح بينهم.

\_\_ "أوه نسيبي ليفلوغ" بمزاح خفيف من أم وهي تلمس وجه أمير كأنها تخفف توتر وتضفي جو عائلي مرح يدل على دعم العاطفي وتسامح وتجاوز خلاف بين طرفين.

\_\_ "نروح نشوف بابا الحاج إذا ناض باش نعطي له الورد." روزا هنا تحاول تجنب مواجهة مشاعرها وتدعي انها ستعطي الورد لأبيها حاج.

\_\_ "ريحي هذا ماشي ليه" بلطف من أمير يؤكد أن الورد لها وليس سبب لتفاده ، نية صافية لأمير لمحاولة فتح صفحة جديدة وتسامح مع بعض.

\_\_ "خسارة مكاش قمره" روزا هنا تعبر عن عاطفة غير مكتملة بنبرة مزاح.

\_\_ "آه، هذاك الورد داته من يد بابا، ماشي من يدي، أنا منقدرش نمد الورد لوخدوخرا من غيرك أنت." وگان أمير يقولها لا يمكنني تقديم الورد لإمرأة من غيرك أنت وهذا يدل على تعبير حميمي صادق يحمل في طياته رجاء والغفران وتسامح واستعادة العلاقة.

\_\_ الابتسامة روزا وهي تشم الورد تدل على المشاعر النقية وكأن التسامح فتح بابا للتقارب بينهم.

\_\_ تظهر القيمة الاجتماعية التسامح من خلال طريقة أمير مع روزا رغم أنها كانت تتفادى مشاعره إلا أنه لا يغضب بل يرد بلطف ويحترم مشاعرها وهذا دليل على بدء علاقة تقوم على الإحترام وتفاهم لا على الضغط ، ويظهر التسامح هنا كقيمة إجتماعية أساسية في بناء العلاقات الراقية والإنسانية .

"أسمعي مكفانيش الوقت نريحو ونهدروا على سوء تفاهم لي صرا بيناتنا".

\_\_ "عندي شوي مشاكل، ماشي مشاكل عندي وحد الشغل نفري فيه خليني نكمل ومن بعد نفهمك".

\_\_ "أفهميني برك، بابا راه مريض، وخويا عنده مشاكل، وأنا راني نفري في هذا الشغل مع سعيد نكمل والله نحكيك كل شي".

\_\_ "سعيد؟ وين راه؟ بعتر راه في الجبل".

\_\_ "أنا لي بعتر، على جال خدمة لي قتلك عليها".

\_\_ "يعني أنت لي بعتر ماشي هو لي حاب يروح؟" – "اسكت برك، هبلني، ماجيت نقنع باش يطلع"

\_\_ "بصح أنت علاه راك تسقسي؟". "روزا هزت راسها والو، وهي تشم في الورد وتشوف في أمير وتبتسم"

\_\_ عبارة "أسمعي مكفانيش الوقت نريحو ونهدروا على سوء تفاهم لي صرا بيناتنا". تبين اعتراف أمير أن هناك سوء تفاهم بينهم ويطلب وقتاً لتوضيحه وهذا الموقف يدل على وعيه وبأن تواصل أول خطوة نحو التسامح.

\_\_ "عندي شوي مشاكل، ماشي مشاكل عندي وحد الشغل نفري فيه خليني نكمل ومن بعد نفهمك". تبرير أمير أن كل تصرفاته ناتجة عن ضغوطات وليس تجاهلاً أو قلة إهتمام.

\_\_ "أفهميني برك، بابا راه مريض، وخويا عنده مشاكل، وأنا راني نفري في هذا الشغل مع سعيد نكمل والله نحكيك كل شي". بموقف انساني صريح له يطلب أمير سوى التفهم والتسامح.

\_\_ "سعيد؟ وين راه؟ بعتر راه في الجبل". حوار يكشف توتر روزا لكنها تسأل بهدوء وتحاول الفهم دون إنفعال.

\_\_ أنا لي بعتر، على جال خدمة لي قتلك عليها".

تبرير أمير أن من أرسلته لأجل عمل وهذا يدل على الصراحة والإعتراف وهما أول خطوتان للمصالحة والتسامح.

\_\_ يعني أنت لي بعتر ماشي هو لي حاب يروح؟" – "اسكت برك، هبلني، ماجيت نقنع باش يطلع" هنا حوار بين أمير وروزا يتوقف عند تبرير دلالة التسامح هنا واضحة هي ضبط النفس وامتناع عن اللوم وهذه كلها بوادر لتسامح.

\_\_ هنا ظهرت أقوى تجليات التسامح فرغم كل تساؤلات وشكوك روزا إلا أنها اختارت الصمت، الإبتسامة والعودة إلى الورد التي أصبحت رمزاً للمصالحة، الإبتسامة هنا فعل بسيط لكن معناها عميق المغفرة وتجاوز ألم وإستعداد لفتح صفحة جديدة.

قيمة التسامح في المشهد ليست في الحوار فقط بل في الصمت وتقبل هدايا وتجنب مواجهة القاسية كل ذلك يعبر عن نضج العلاقة والوعي والقلب السليم.

### الدلالة غير المنطوقة:

احتوى المشهد على مجموعة من الإيماءات القوية التي عوّضت غياب الحوار اللفظي، فأصبحت كل حركة وكل نظرة بمثابة "كلمة" في حد ذاتها. باقية ورد بيضاء، لم تكن مجرد هدية، بل كانت إشارة رمزية لحل نزاع دون الحاجة للنقاش أو حتى الاعتذار المباشر. اللون الأبيض، بما يحمله من دلالات الصفاء والنية الطيبة، عبّر عن التسامح والنية الصادقة لإعادة بناء الجسر العاطفي بين الطرفين.

الإيماءة الأبلغ كانت حين وضع الزوج يده في يد زوجته، حركة بسيطة لكنها مليئة بالحميمية، عكست الرغبة في التواصل وإعادة الدفع للعلاقة. لغة الجسد، من نظرة ندم، إلى انحناء رأس خفيفة، إلى ابتسامة فيها مسامحة، كلها دلّت على اعتراف بالخطأ، ورغبة في الإصلاح، دون الحاجة لنقاش مطوّل. أما التجاعيد الخفيفة على الجبهة أو لمعان العينين، فكانت بمثابة "اعتراف" صامت، لكنه صادق.

جلوس الزوجين في غرفة نوم هادئة، بعيداً عن صخب الحياة اليومية، كان في حد ذاته إشارة ذكية إلى أن الخصام قد انتهى، وأنهما الآن في مرحلة بناء الهدوء الداخلي والمصالحة الصامتة.

وهنا يتجلى دور اللهجة الجزائرية في الدراما، خاصة حين تُستعمل في لحظات حساسة كهذه. اللهجة، بما تحمله من دفء وألفة وتعبيرات وجدانية قريبة من القلب، تُضفي على المشهد طابعاً إنسانياً حقيقياً، وتُقرّب المتلقي من الشخصيات، اللهجة الجزائرية في هذا السياق لا تعبر فقط عن الكلمات، بل عن الانتماء، الذاكرة العاطفية، وعمق العلاقة بين الطرفين.

وهكذا، يصبح الصلح في المشهد ليس مجرد حدث، بل لحظة فنية مشبعة بالرمزية، يُنقل فيها الشعور لا بالمنطق، بل بالإحساس، وتُقال فيه أصدق العبارات دون نطقها.

3\_ المستوى الأيقوني :

\_ المجال السوسيوثقافي:

يتجلى بوضوح في أحد مشاهد مسلسل بنت البلاد من خلال تفاعل إنساني غني بين شخصيات تنتمي إلى خلفيات مختلفة، مثل الأم، البنت، والزوج. رغم أن الأم أجنبية (من أصول إيطالية) وتستخدم لغة وثقافة مغايرة عن البيئة الجزائرية التقليدية التي تدور فيها الأحداث، إلا أن المشهد يعكس حالة من الانسجام والتأقلم اللافت داخل الأسرة، مما يعكس مدى قدرة المجتمع الجزائري على احتواء الاختلاف والتعايش مع الآخر. لا يظهر هذا التأقلم فقط في الحوار، بل أيضاً في مواقف الشخصيات وسلوكياتها اليومية، حيث تسود أجواء من التفاهم والاحترام المتبادل.

المشهد لا يكتفي بإبراز مظاهر التعايش الثقافي، بل يتعداها إلى نقل رسالة إنسانية عميقة تتمثل في أهمية التصالح والتسامح كأساس للعلاقات السليمة. إذ نلمس في هذا السياق لحظة اعتراف بالأخطاء، تقابلها رغبة صادقة في العفو، وهو ما يعزز الروابط الأسرية ويضفي على العلاقة طابعاً إنسانياً راقياً مبنياً على الرحمة والاحتواء. كما يعبر المشهد عن قوة الوفاق العائلي، ليس فقط في إعادة التوازن للعلاقات الزوجية، بل أيضاً في قدرته على ترسيخ قيم مجتمعية نبيلة، تقوم على التفاهم والتقدير المتبادل رغم اختلاف الأصول والثقافات. هذا النوع من التمثيل الدرامي يسهم في تسليط الضوء على ضرورة التعايش والتسامح داخل الأسرة والمجتمع، ويُعد نموذجاً للعلاقات الإنسانية المثينة القادرة على مواجهة التحديات اليومية دون أن تنهار، بل تزداد صلابة وانسجاماً.

ب\_ مجال الإبداعي الجمالي:

\_ السنن الأشكال والألوان :

حقق لنا المشهد انسجام في ألوان ومكان حيث مكثنا من تحديد أهم القيم الاجتماعية التي دعى المشهد.

ج\_ السنن التشكيلية :

كان هناك تسلسل منطقي للمشاهد واللقطات حيث لم يحدث تشتت للأفكار من خلال تتبع الصور المتحركة في مخيلة المتلقي ، بل بالعكس كان هناك متابعة وممتعة وإعجاب ، كان هناك تكامل وتسلسل للمشاهد .

## \_ التحليل السيميولوجي للمشهد الرابع من مسلسل بنت البلاد:

## 1\_ المستوى الوصفي :

## ا\_ مكونات مسلسل بنت البلاد:

الحامل	مدة البث	وقت البث	الشخصيات
يبث هذا مسلسل على قناة النهار tv طيلة شهر رمضان 2021	02:55 ثانية	تم تسجيل هذا مسلسل خلال شهر رمضان.	سلام ، عائشة .

## ب\_ تحديد الإطار:

الإطار	الشرح
المادي	يعرض مسلسل بنت البلاد خلال شهر رمضان على قناة النهار tv.
المعنوي	احتوى مشهد مسلسل على اللون البني ، أحمر ، أصفر ، أبيض ، أسود ، أزرق
التأطير	بدأ المشهد في غرفة نوم سلام يقول لعائشة صح أنت امرأة ماخاصك والو قايمة بدارك وبنتك وبيا وأم الخير راضية عليك والحاج دايرك كي بنت صغيرة لمدة 12 ثانية ، عيشو تقول شكون نجيهة يرد سلام كنت نحبها ونعرفها قبل مانترج معاك بصح الله غالب لمدة 10 ثواني ، ترد عيشة وتزيد تهدر فيها وهي تبكي يرد سلام عيشو بالعقل نفهمك ومن بعد بالعقل لمدة 6 ثواني ، عيشة يا لكذاب يا لخداع ويرد سلام بصح أنا مخدعتكش عيشة واش غلطت معاك أنا باش ديرلي هكا واش درتلك لمدة 10 ثواني ، سلام أنا مخدعتكش وهي تضرب في يدها ، أني مخدعتكش مالا واش لي راك دير فيه هذا لمدة 6 ثواني ، برك كون جيت عدوتك مديرليش هكا وهي ترمي في صوالح سلام بصح برك قتلك كنت نعرفها قبل مانعرفك واش بيك عيشة لمدة 10 ثواني ، عيشة ايه وأنا وبنتك واش زيادة في حياتك ، شكون قالك زيادة اسمعيني ، عيشة واش راك تقول ، سلام منيش حاب نطالفك عيشة هيه سلام راني نقولك برك نزيد نترج ، عيشة أمم لمدة 14 ثانية ، عيشة وهي تبكي يومين وأنا هنا أنت في الحبس وأنا نتقلب هنا تقول قاعدة على الجمر يومين دموعي منشفوش على خدي نخم واش راك تاكل وين راك قاعد راك تتغطي ، أمك قاتلي خليه يتربي وأنا نقولها لالا خليني نشوف بعد شيهذا

<p>الكل تجي وتقولي هاني راح نزيد عليك الثانية وترمي المخدة على سلام ، هاني راح نزيد عليك الثانية نورمال لمدة 45 ثانية ، سلام عيشة بصرح أنا جيت نحكي معاك باش نوضح هذا الأمر بيناتنا علاه راك تعيطي عيشة علاه ملي جيت لهذي دار وأنا نتمنى في نهار تقولي كلمة حلوة تخرجني ولا تديني نحوس كما يديرو الرجال لنساهم لمدة 20 ثانية ، عيشة عمري ماقتلك كلمة ناقصة عمري ماغلطت معاك وعمري ماشكيت فيك ديما نديرلك في أسباب نقول لا راه عيان هو بكري نتاع باباه لمدة 10 ثواني ، يرد سلام عيشة تكالمايخيني نحكي معاك ، عيشة بعد علياوتبعد بيديها هذا لكل باش تكون معها مخليني أنا وبنتي هنا وحدي لمدة 9 ثواني ، سلام بصرح واش دخل بنتي زينب في الوسط ترد عيشة واش دخل بنتك علاه واش تعرف على بنتك عمبالكيفاش راها تعقب في نهارها أه عبالك واش راها دير في نهارها اخر مرة خرجتها وقتاه آخر مرة بستها وقتاه أه وتقول يكثر خير خالتي وبابا الحاج لمدة 21 ثانية .</p>	
موسيقى هادئة ، أصوات طبيعة ، صياح ديك.	المؤثرات
موسيقى هادئة	الموسيقى
موسيقى هادئة	الصوت
إضاءة إصطناعية منخفضة	الإضاءة
<p>غرفة نوم بطلاء جدران أبيض من فوق وأصفر في الوسط ولون بني من تحت ، جدران الغرفة معلقة عليه صورتين صورة واحدة لسلام ، نافذة خشبية زجاجية ملونة بالأخضر والبني والباب بطلاء ابيض عليه زجاج ملون بأزرق والبني ، معلق في الجدران معلق عليه معطف ومسبحة معلقة على جدارن.</p>	الديكور
ترتدي عائشة فستان يسمى "قندورة" أما سلام يرتدي طقم كلاسيكي	الاكسسوارات

## ج\_ مستوى التقطيعي: تقطيع المشهد الى لقطات:

المشاهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	المحتوى
المشهد الاول	01	20 ثانية	، في غرفة نوم سلام يقول لها انها مرأة جيدة تقوم بواجباتها تجاهه وتجاه ابنتها وأمه وأبيه ونبرة سلام في الحديث كانت إيجابية ولكنها تمهد لشيء سلبي
	02	10 ثواني	في مشهد عائشة تسأل وسلام يعترف بأنه كانت لديه حبيبة قبل زواج
	03	6 ثواني	عائشة تتأثر وتبكي وسلام يطلب منها أن تهدأ ليفهمها
	04	10 ثواني	عائشة تتهم سلام بالكذب والخداع لكن سلام ينكر ذلك ويطلب توضيح سبب رد فعلها العنيف
	05	6 ثواني	، في المشهد سلام ينفي الخداع و عائشة ترد عليه ضرب باليد لأنها لم تعد تحتل أكاذيبه
	06	10 ثواني	عائشة بالغضب ترد على سلام حتى وإن كنت عدوتك لا أستحق تلك معاملة قاسية ، وسلام يرد عليها أنا نجيبة كانت قبل أن يتزوج بها
	07	14 ثانية	في المشهد عائشة تقول لسلام أنها شئ زائد في حياته هي وإبنته لكن سلام يرد عليها أنهم ليسوا بشئ زائد ويرى زواجه الثاني ليس بإلغاء لحياتهم معه
	08	45 ثانية	عائشة تنهار باكية وتحكي معاناتها خلال سجنه و لحظات ألمها في يومين ثم تصرخ عندما يخبرها بزواجه الثاني
	09	20 ثانية	، سلام يبرر موقفه ويطلب من عائشة أن تهدأ ، عائشة تعبر عن حرمانها العاطفي كونها

تتمنى مجرد كلمة طيبة أو لحظة دفيئ مثل باقي الأزواج لأنها تشعر بالإهمال			
عائشة ترد على سلام بأنها لم تجرحه أبدا وكانت دائما تعذره وتدافع عنه	10 ثواني	10	
، سلام يحاول تهدئة عائشة ، أنا أريد الحديث معك لكن عائشة ترفض وتقول له انه تركها مع ابنتها وحيدة	9 ثواني	11	
، سلام يستغرب من عائشة لإدخالها ابنتهم زينب في وسط المشكلة وتعاتبه بقوة وتظهر أنه غائب عن حياة ابنته لا يعلم عنها شيئا ، بينما خالتها والحاج هما من يهتمان بها	13 ثانية	12	

## 2\_ التحليل السيميولوجي:

### 2\_1\_ المستوى التعيني:

#### \_ الدال:

مشهد من مسلسل بنت البلاد الحلقة 17

\_مشهد مؤثرة حزين لعائشة عندنا علمت أنا زوجها سيتزوج عليها لم تصرخ أو تفتعل فضيحة ،كانت نظرات الحزن في عينيها ، سكوتها رغم الألم ونبرة صوتها الحزينة هادئة وهي تواجه خيانة زوجها ، لم تنهت بل حاولت أن تظهر تماسكا رغم الألم الداخلي.

#### \_ المدلول:

وهي العلاقة بين الدال والمدلول لإنتاج المعنى.

\_إختارت عائشة الصبر والتحمل لأنها تؤمت أن كرامة والعقلانية أهم من الإنفعال وتصرفات الهادئة في مواجهة الألم فهو يجسد قوة داخلية وتعكس النضج والإيمان وضبط النفس وتجاوز المحن دون إنهيان مع تمسك بالكرامة والأمل و مشهد يدعو الى القيم الاجتماعية التالية : الصبر ، التحمل ، الإيمان بالقدر ، حفاظ على أسرة ، الكرامة ، إحترام .

\_ ألوان :

\_ البني: يرمز الى الثبات والانتماء.

\_ الأبيض: النقاء والصفاء .

\_ أصفر : التفاؤل والفرح ودفئ مكان.

\_ أحمر : قوة العاطفة ومواجهة تحديات.

\_ أزرق: هدوء وتأمل .

## 2\_2\_ المستوى التضميني :

### ا\_ الدلالات اللغوية منطوقة:

\_ بدأ المشهد بحديث سلام " صح أنت امرأة ماخاصك والواقاية بدارك وبنتك وبيا وأم الخير راضية عليك  
و الحاج دايرك كي بنت صغيرة"

\_ تعني أنا عائشة امرأة لا ينفصها شئ "قائمة بدارك وبنتك وبيا" يعني انها تتحمل مسؤولية البيت والطفلة  
والزوج ، ومحافضة على كيان الأسرة ، "وأم الخير راضية عليك " يعني انها مقدره عند العائلة وأم  
زوجها تحبها ، "والحاج دايرك كي بنتو صغيرة " يعني أن يعاملها بالطف وحنان وكأنها ابنته ، لمحت  
العبارة إلى قيمة الصبر والتحمل فالزوجة هنا تعمل جاهدة من أجل إستقرار العائلة وتحمل لتكسب رضا  
الجميع فقيمة الصبر والتحمل هنا تعني القدرة على ثبات وتحمل ألم دون إنهيار وعائشة رغم تعبها لم  
تهمل واجباتها وهذا يظهر تحملها للمسؤولية.

\_ "عيشة شكون جهينة"

\_ "سلام كنت نحبها ونعرفها قبل ماننزوج معاك بصح الله غالب"

\_ "عيشة وتزيد تهدر فيها وهي تبكي "

\_ "سلام عيشة بالعقل نفهمك ومن بعد بالعقل"

\_ " عيشة يا لكذاب يا لخداع"

\_ " سلام بصح أنا مخدعتكش"

\_ " عيشة واش غلطت معاك أنا باش ديرلي هكا واش درتلك"

\_ " عيشة أني مخدعتكش أني مخدعتكش"

\_ " مالا واش لي دير فيه كون جيت عدوتك مديرليش هكا كون جيت عدوتك مديرليش هكا "

\_ " برك قتلك كنت نعرفها قبل ما نعرفك واش بيك عيشة"

\_ " ايه وأنا وبنتك زيادة في حياتك "

\_\_ "شكون قالك زيادة في حياتي"

\_\_ " اسمعيني عيشة واش راح نقول منيش حاب نطالك راني نقولك نزيد نتزوج برك عيشة"

\_\_ يكشف لنا المشهد ابعاد إنسانية عميقة تتجلى فيها قيمة الصبر والتحمل عند "عائشة" بشكل ملفت رغم الظروف الصعبة التي تعيشها مع زوجها ، زوجها بكل برود "كنت نعرفها قبل ما نتزوج معاك" يعني اعتراف بعلاقة سابقة وبطريقة غير مباشرة وهنا تظهر أولى ملامح الصبر والتحمل عند عائشة. "ياالكذاب يا لخداع" نبرة اتهام وحنن شديد لزوجة عائشة "واش درتلك" يعني ما خطأ الكبير الذي إرتكبته حتى تعاملني بهذه الطريقة ، هنا عائشة لا تقابل زوجها بالكراهية بل بالحوار وهذا ما يظهر قمة التحمل العاطفي.

"كون جيت عدوتك مديرليش هكا" كأنها تقول منيش عدوتك علاه عاملنتي بهذه القسوة ، لم تسبه رغم حزنها وألمها وهذا يبرز قمة الصبر التي تمتلكها عائشة ، بنبرة حزينة " أنا وبنتك واش زيادة في حياتك" هنا تحس أنها عبئ عليه وشي زايد في حياته ، صبرها وتحملها الطويل هو الذي تركها تقول هذه العبارة.

"منيش حاب نطالك باني نقولك نزيد نتزوج برك" زوج يقنع عائشة بأن زواجه بثانية لا يعني تخلي عنها ، زوج يطلب منها أن تتحمل فكرة أن يتقاسم زوجها مشاعرها وإهتمامه مع أخرى ، هنا تظهر أقصى درجات التحمل النفسي والعاطفي ، ويطلب منها أن تبقى تتحمل تحت إسم العشرة .

\_\_ قيمة الصبر والتحمل كركيزة أساسية لشخصية عائشة صبرها لم يكن ضعفا بل قوة داخلية عميقة صبرت على الغياب والإهمال والخيانة ومسؤولية الفردية في تربية ابنتها ورعايتها وصبرها على وحدتها وهي متزوجة ، لا تبرر ولا تتكلم ولا تعبر عن حزنها ، عائشة مثال للمرأة التي تصبر وتتحمل كي لا ينهار بيتها.

\_\_ "يومين، يومين وأنا هنا ونتا فالحبس وانا نتقلب، تحسب راقدة على الجمر، يومين دموعي ما نشفوش من خدي، نخم واش راك تاكل، وين راك قاعد، راك تتغطي"

"أمك قاتلي خليه باش يتربي، وانا نقولها لالا خليني نشوفو"

"هذا الشي كامل تجي تقولي راح نزيد عليك الثانية؟ نورمال؟"

"ملي جيت لهادي الدار وانا نتمنى تقولي كلمة حلوة، تخرجني ولا تديني نحوس، كيما يديرو الرجال لنساهم"

" عمري ما قلتلك كلمة ناقصة، عمري ما غلظت معاك، ولا شكيت فيك، ديما نعطيلك فالسبب، نقول راهو عيان، راهو بكري تع باباه"

"وش دخل بنتي زينب"

"علابالك كيفاش راهي تعقب في نهارها؟ علابالك واش راهي دير؟ آخر مرة خرجتها وقتاش؟ آخر مرة بستها وقتاش؟"

"كتر خير خالتي وبابا الحاج".

\_ العبارة "يومين، يومين وأنا هنا وننا فالحبس وأنا نتقلب، تحسب راقدة على الجمر، يومين دموعي ما نشفوش من خدي، نخم واش راك تاكل، وين راك قاعد، راك تتغطي" تعني أن عائشة امرأة صبورة لا تنام من تفكير رغم أن زوجها غائب عنها "راقدة على الجمر" يعني أنها تعاني من توتر داخلي وقلق على زوجها وحرمت من راحة النفسية، صبرها هنا إنساني نابع من حبها لزوجها.

"أمك قاتلي خليه باش يتربي، وأنا نقولها لالا خليني نشوفو" وضحت العبارة قيمة التحمل في وجه أم فهي لم تستسلم لكلام حماتها رغم الغضب دافعت عن زوجها وصبرت على غيابه متحملة عبئ الدفاع عنه أمام أهله.

\_ ظهر في هذه العبارة قمة ضبط النفس والتحمل عندما قالت "هذا الشي كامل تجي تقولي راح نزيد عليك الثانية؟ نورمال؟" كأنها تقول كل ما قدمته من وفاء وصبر وتحمل هل هي مكافأة زواج بثانية .

\_ نبرة الشكوى هنا " ملي جيت لهادي الدار وأنا نتمنى تقولي كلمة حلوة، تخرجني ولا تديني نحوس، كيما يديرو الرجال لنساهم" عبارة مليئة بالصبر الطويل على إهمال، هي لم تصبر على موقف بل على سنوات الجفاف العاطفي.

\_ ثم تقول " عمري ما قلتلك كلمة ناقصة، عمري ما غلظت معاك، ولا شكيت فيك، ديما نعطيلك فالسبب، نقول راهو عيان، راهو بكري تع باباه" هنا عائشة تبرر غيابه وتدافع عنه في كل الظروف وتحمل مسؤولية لوحدها في صمت.

\_ عبارة " واش دخل بنتي زينب " هنا يظهر أن صبرها لم يكن فقط على الخيانة بل تقصير أب تجاه ابنته.

\_ "علابالك كيفاش راهي تعقب في نهارها؟ علابالك واش راهي دير؟ آخر مرة خرجتها وقتاش؟ آخر مرة بستها وقتاش؟" لعبت عائشة دور أم وأب تجاه ابنتها أي تحملت مسؤولية مزدوجة، دون أن تشتكي تحملت عبئ لوحدها وكانت مساندة لابنتها.

ـ " كثر خير خالتي وبابا الحاج " نبرة إمتنان لكن تخفي وراءها اهمال من أقرب الناس " الزوج " هنا عائشة صبرت على غياب الزوج العاطفي وجسدي عبرت بإختصار مؤلم " كثر خيرهم عوضوك " .

ـ قيمة الصبر و التحمل هنا كانت في مواجهة عائشة للخذلان بعد الوفاء ، إستمرارها في أداء دورها كزوجة ، شعورها بالوحدة وهي تقول إنها لم تتلقى حتى كلمة حلوة ورغم ذلك بقيت محافظة على كرامتها وهدوء قدر إستطاعتها لتجسد معنى الصبر والتحمل.

### ج\_ الدلالات غير المنطوقة:

مشهد عائشة، بما يحمله من دلالات لغوية غير منطوقة، يشكّل صورة غنية بالمعاني التي تتجاوز حدود الحوار. فصمتها لم يكن خواء، بل امتلاً بنبرة مكسورة، وإنكسار في الصوت يعكس خذلاً عاطفياً دفيناً، لا يحتاج إلى كلمات ليفهم. لغة الجسد هنا، من التوتر، والبكاء، وتنهيدات الألم، كلها تترجم مشاعر كامنة يعجز اللسان عن قولها، لكنها تُقال بكل صدق عبر العيون وتعابير الوجه.

وفي قلب هذا المشهد، تظهر عائشة مرتدية القندورة، اللباس التقليدي الجزائري، بلونه المتواضع أو المطرّز بأصالة، وهو ليس مجرد ملابس بل رمز. القندورة، حين تُرتدى في مثل هذه اللحظات، تصبح علامة على الانتماء، الجذور، والهوية. اختيار هذا الزي في الدراما يعكس ليس فقط الارتباط بالتراث، بل أيضاً يُضفي على المشهد طابعاً حميمياً، يُشعر المشاهد أنه داخل بيت جزائري حقيقي، حيث تُخاض المعارك الصامتة، ويُمارس الصبر كقيمة.

اللهجة الجزائرية بدورها تضيف على المشهد طابعاً وجدانياً خاصاً. فعباراتها، حتى البسيطة منها، محمّلة بإيحاءات وجدانية، ونبرتها تسكنها نغمة الصدق والعفوية. استخدام اللهجة في الدراما يعزز القرب من الجمهور المحلي ويجعل التعبير عن الألم أو الصبر أكثر تلقائية وتأثيراً.

أما الديكور التقليدي المحيط بها – وسائد مطرزة، طاولة نحاسية، صور مؤطرة – فهو ليس مجرد خلفية، بل عنصر سردي قائم بذاته. إنه يشهد على حياة تقليدية مستمرة، على امرأة تقف وسط عالم قديم بأدوار ثابتة، لكنها تواجه بصمت حديث، بثبات يليق بجبل.

في النهاية، الصمت في هذا المشهد ليس غياباً للكلام، بل اختياراً للكرامة. القندورة ليست مجرد زي، بل راية امرأة تقف باسم البيت، وباسم ابنتها، تقاوم الانكسار كي لا تُهدم الجدران من الداخل.

3\_ المستوى الأيقوني:

من خلال إبرازه لقيمة الصبر والتحمل داخل السياق الأسري، خاصة في ظل التحديات العاطفية التي تواجهها المرأة. تظهر الزوجة في المشهد كامرأة قوية، تختار أن تتحمل بصمت ألمها الداخلي بعد قرار زوجها من زواجه بامرأة أخرى، موقف يكشف عن ثقافة مجتمعية تعدد الزوجات، دون أن تأخذ بعين الاعتبار التأثير النفسي والعاطفي لذلك على الزوجة الأولى. ومن خلال هذا التمثيل، يتضح أن الصبر ليس مجرد فضيلة أخلاقية، بل يتحول في بعض الأحيان إلى وسيلة للبقاء والتكيف داخل بيئة تفرض على المرأة الصمت والتضحية باسم الحفاظ على استقرار الأسرة.

غير أن هذا الصبر، رغم نُبله الظاهري، يسلط الضوء على جانب آخر من الحقيقة، حيث قد يُستخدم كأداة اجتماعية تُقيّد حرية التعبير عن الألم، وتدفع الفرد - خصوصًا المرأة - إلى كبت مشاعره خوفًا من الانتقاد أو العزلة. وهنا تصبح هذه القيمة محمّلة بالتناقض، فهي من جهة تُبقي على تماسك العلاقات، لكنها من جهة أخرى قد تساهم في استمرار المعاناة في صمت. يدعو هذا المشهد المتلقي إلى إعادة النظر في المفاهيم المتداولة حول الصبر والتحمل، والتفكير في سبل التوازن بين القوة النفسية والحق في التعبير والرفض، باعتبار ذلك من مقومات كرامة الإنسان وصحته النفسية داخل المنظومة الاجتماعية.

ب\_ مجال الإبداع الجمالي:

\_ سنن الأشكال والألوان:

يظهر في مشهد تناسق بين الأشكال والألوان وأضفت حيوية في التعبير عن المشهد مثل الإضاءة وألوان تعطي جو خاص والديكور القديم الذي يدل على انها عائلة متمسكة بالعادات والتقاليد مثل فستان "قندورة " عائشة .

ج\_ السنن التشكيلية:

يظهر في مشهد تنويع زوايا التصوير لنقل مشاعر شخصيات بعمق وتستعمل إضاءة وحركة لجذب مشاهد وخلق جو درامي يشد انتباه.

خلاصة عامة:

الدراما التي تعرض القيم الاجتماعية هي نوع من أنواع الفن التي تسلط الضوء على القضايا و التحديات التي يواجهها الأفراد و المجتمعات و تعكس الكثير من الأحيان القيم السائدة و يمكنها التأثير على القيم في المجتمع و تساهم في تغيير القضايا و الاتجاهات و تشكيل الآراء و غرس القيم الايجابية و التعبير عن الثقافة و الهوية و محاولة معالجة القيم السلبية , تعتبر القيم الاجتماعية من أهم مرتكزات التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية داخل المجتمعات إذ تسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للأفراد .

احد الجوانب المؤثرة في هذه الأعمال الدرامية هو التركيز على المعانات الإنسانية الناتجة عن التمسك بالعادات و التقاليد الخاطئة المتجذرة في مجمعنا , لا تكتفي الدراما بتشخيص المشكلة بل تقدر نماذج لشخصيات تشجع الجمهور على التفكير في إمكانية إحداث تغيير ايجابي عن طريق الشجاعة في مواجهة الخطأ.

تعد العادات و التقاليد كونها جزءا من هوية المجتمعات و الموروث الثقافي لأي مجتمع قد تصبح في بعض الأحيان قيمة اجتماعية سلبية وبالية عندما تستخدم لتكريس التخلف و الظلم تعد من ابرز العوائق التي تعترض طريق التقدم الاجتماعي و الثقافي فهي قيم متوارثة من جيل إلى جيل لكن لن تتماشى مع العصر الحديث ولا تراعي تطور الفكر الإنساني و حقوق الفرد ,و يعد إجبار الأبناء على الزواج من امرأة من نفس النسب أو القبيلة أو الطبقة الاجتماعية تعد من العادات و التقاليد السلبية التي لازالت تحافظ عليها المناطق الريفية أو العشائر بالمقابل يترك هذا التقليد تفكك النسيج الاجتماعي و قمع حرية التعبير و اتخاذ قرارات تناسب طموح الأبناء .

في عالم يزداد فيه التباعد و تتلاحق فيه وتيرة الحياة تبرز المسلسلات قيم ايجابية محببة لتعيد الدفاء العلاقات الإنسانية ,يعد التعاون و التكافل الأسري و أهمية العائلة من القيم الاجتماعية الأساسية التي تشكل أساس الاستقرار النفسي والاجتماعي ,العائلة هي نواة المجتمع و المصدر الأول لتشكيل الشخصية و غرس المبادئ و القيم و التكافل الأسري يعني تقديم المساعدة المادية والمعنوية في أوقات الشدة و الأزمات من الضروري التمسك بهذه القيمة و صيانتها من التراجع و أهمية هذه القيمة لا تنعكس على الأفراد فقط بل تنعكس إيجابا على المجتمع بأكمله.

يحقق التكافل الأسري تعزيز الروابط و بناء علاقات قوية بين أفراد الأسرة و يقوي روابط الحب و المودة بين الأقارب أيضا تقوية المجتمع ويزيد من الشعور بالانتماء للمجتمع

تعد القيم الاجتماعية من أهم الركائز التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية داخل المجتمعات، إذ تسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للأفراد. ومن أبرز هذه القيم: الصبر، والتحمل، والتسامح، التي تجلت بوضوح في مسلسل بنت البلاد. جسّد المسلسل قيمة الصبر بشكل لافت من خلال شخصية نسوية عاشت ظروفًا صعبة، حيث واجهت الحياة بكل تحدياتها، وتحملت مسؤولية تربية ابنتها في ظل غياب الدعم، مبرزة قوة الشخصية والإرادة رغم المحن. لم يكن صبرها ضعفًا بل مقاومة راقية، اتسمت بالإخلاص والمسؤولية.

قيمة الصبر ظهرت بعمق في شخصية عائشة، التي واجهت الضغوطات الحياتية بأعصاب هادئة وإرادة صلبة. لم يكن صبرها استسلامًا للواقع، بل فعلاً إراديًا واعيًا، ينبع من إحساس بالمسؤولية والتزام أخلاقي تجاه أسرته. لقد مثل صبر عائشة حالة من المقاومة النبيلة، حيث اختارت أن تتحمل الأعباء بدلاً من الانهيار أو التمرد، مما عكس نضجًا داخليًا وقدرة على ضبط النفس في أصعب اللحظات. فالصبر لديها لم يكن مجرد انتظار سلبي، بل قوة داخلية صامدة تستند إلى مبادئ واضحة ورؤية طويلة المدى للحياة.

أما قيمة التحمل، فظهرت كقوة داخلية قادرة على مجابهة قسوة الواقع اليومي، دون انتظار المساعدة أو الشفقة من الآخرين. كما أبرز المسلسل قيمة التسامح باعتبارها عنصرًا أساسيًا لبناء علاقات إنسانية متينة، ليس مجرد رد فعل عاطفي تجاه الأذى، بل أداة لفهم الآخر والتقليل من حدة الصراعات فبرزت في قدرتها على تسيير شؤون حياتها وتربية ابنتها في غياب الدعم، دون أن تجعل من ذلك وسيلة للشكوى أو طلب المساعدة. كان هذا التحمل موقفًا وجديًا واعيًا، نابغًا من رغبة في صون الكرامة الذاتية والعيش بكرامة رغم التحديات. وقد أظهر المسلسل من خلال عائشة كيف يمكن للتحمل أن يكون فعلًا تمكينًا، يرسخ الثقة بالنفس ويمنح صاحبه صلابة استثنائية في مواجهة الواقع القاسي.

قيمة التسامح التي تساهم في بناء العلاقات متينة بين أفراد المجتمع وهي ليست مجرد رد فعل عاطفي تجاه الأذى أو الإساءة بل هو عنصر ضروري لتحقيق التفاهم بين الأفراد، فالتسامح يعزز الوحدة ويمنع الانقسامات وهو يجعل الأفراد أكثر مرونة في التعامل مع تحديات اليومية مما يؤدي إلى الاستقرار الاجتماعي، تجلت في البعد الإنساني العميق للعلاقات بين الشخصيات، حيث لم يُقدّم التسامح بوصفه تنازلاً أو ضعفًا، بل كقيمة حيوية تُسهم في ترميم العلاقات وتجاوز الخلافات. فالتسامح، كما عُرض في العمل، ليس رد فعل عاطفيًا لحظيًا، بل خيارًا عقليًا يهدف إلى حماية الروابط الاجتماعية وتغليب مصلحة الجماعة على الرغبة في الانتقام أو الانتصار للذات. وقد ساهم هذا المعنى العميق للتسامح في إبراز دوره في تحقيق الانسجام والتعايش داخل الأسرة والمجتمع ككل.

في ظل التحولات الاجتماعية و الثقافية تبرز الحاجة الملحة إلى مراجعة العادات و التقاليد السلبية البالية وإعادة النظر فيها التي تعيق تطور المجتمعات و العمل على تعزيز القيم الايجابية التي تدفع نحو التقدم, فالدراما هي أكثر من مجرد وسيلة ترفيه إنها أداة للتوعية و التغيير تجربنا على النظر في مرآة الواقع .

خاتمة

بعد هذه الدراسة السيميولوجية لمجموعة من مشاهد مسلسل "بنت البلاد"، يمكن القول إن الدراما التلفزيونية الجزائرية لا تزال تلعب دوراً محورياً في نقل وتمثيل القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري. وقد أظهرت نتائج التحليل أن العمل الدرامي، من خلال عناصره السمعية والبصرية وسياقه السردي، قد جسّد مجموعة من القيم الإيجابية مثل الصبر، التحمل، التسامح، الترابط الأسري، والتمسك بالعادات والتقاليد الإيجابية، كما سلط الضوء في الوقت نفسه على بعض العادات السلبية التي تُعيق التقدم الاجتماعي، في محاولة واعية لنقدها.

ويمكن اعتبار هذا المسلسل نموذجاً فنياً يعكس التغيرات والتحديات التي يعيشها الفرد الجزائري، خاصة فيما يتعلق بصراعه بين الأصالة والمعاصرة، وبين الواجبات الاجتماعية والحرية الفردية. وقد ساهمت القراءة السيميولوجية في الكشف عن الأبعاد الرمزية والدلالية التي تتجاوز ما هو ظاهر على الشاشة، لتلامس العمق الثقافي للمجتمع.

ختاماً، تؤكد هذه الدراسة على أهمية تعزيز الإنتاج الدرامي الهادف الذي يرسّخ القيم الإيجابية ويواجه الظواهر الاجتماعية السلبية، وذلك من خلال نصوص مدروسة وإخراج واعٍ بدور الدراما في التوجيه والتنقيف، لا الترفيه فقط. ونأمل أن تكون هذه الدراسة مرجعاً مفيداً للباحثين والمهتمين بمجال الإعلام والدراما السمعية البصرية، وأن تفتح آفاقاً جديدة في تحليل المحتوى الدرامي الجزائري من منظور سيميولوجي وثقافي.

لقد أظهرت نتائج التحليل أن المسلسل يجسد مجموعة من القيم الاجتماعية الإيجابية، أبرزها:

الصبر والتحمل: من خلال الشخصيات التي تواجه ضغوطاً اجتماعية وعائلية لكنها تتعامل معها بالحكمة والثبات.

التسامح: كقيمة تظهر في مواقف الغفران والتجاوز عن الأخطاء داخل العلاقات الأسرية والاجتماعية.

الترابط الأسري والتكافل العائلي: حيث برزت الأسرة كوحدة متماسكة تسعى إلى حماية أفرادها ودعمهم رغم الخلافات.

التمسك بالعادات والتقاليد: خاصة تلك التي تعزز الانتماء والهوية، مع تسليط الضوء على ضرورة التمييز بين التقاليد الإيجابية وتلك التي تعيق التطور.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

الربيع ميمون, (1980), نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية و المطلقة سلسلة الدراسات الكبرى الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ,رقم النشر 79-794, الجزائر

الهاشمي عبد السلام (2004) اللسانيات العامة, مدخل إلى اللغة و التواصل ,دار هومة , الجزائر .

حيدر محمد الكعبي, (2019), الدراما التلفزيونية و أثرها في المجتمع ,سلسلة الاختراق الثقافي (8), المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية ,النجف الأشرف

دلال محسن استيتية , عمر موسى سرحان , (2012), المشكلات الاجتماعية ,الطبعة الأولى ,دار وائل للنشر

ديسوسير فرديناند (2018,2019), علم اللغة العام , ترجمة :يؤيل يوسف عزيز , مراجعة مالك يوسف المطلبي , بغداد

المجلات و الدوريات:

بن صغير كريمة(2018/2017), مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية وتقنيات البحث, محاضرات علم النفس لسنة الثانية , جامعة 8 ماي 1945 , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم علم النفس

عبد الله قلش(2016,2017) , منهجية البحث العلمي , قسم علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير , كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير , جامعة شلف , الجزائر "مطبوعة" .

يحياوي لخضر(2021/2020) , منهجية البحث العلمي , المركز الجامعي " بلحاج بوشعيب" , معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

سلاوي حليلة, لعلى بوكميش, (2017), مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة و الاستقرار الوظيفي للموظف , ورقة بحثية غير منشورة , مخبر الدراسات الإفريقية للعلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ,جامعة ادرار

- أحلام عتيق مغلي السلمي (يناير 2019)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 02، مجلد 03، أزمور صبرينة، عنصر تسعديت (السنة 2018/2019)، دور تكنولوجيايات اتصال الحديثة في تفعيل العلاقات تجارية لدى البنوك الجزائرية "بنك نموذجا"، مذكرة نيل ماستر، علوم إعلام واتصال، جامعة ورقلة
- الشامخة خديجة، (2020)، لغة الخطاب الدرامي الجزائري بين التنوعات اللسانية و التمثلات الثقافية – دراما السلطان عاشور العاشر، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد 13 العدد 02
- العايب مريم، (2023)، حضور السخرية السياسية في الدراما التلفزيونية الجزائرية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد-العدد: (2023)
- خالد تلعيش، فطيمة حدادو (2021)، سوسيولوجيا القيم الاجتماعية، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 05، العدد 01
- زينب سعدي (2019)، مجلة المعيار، "القيم في دراما التلفزيونية الجزائرية"، العدد 47، بويرة
- سمير العيفة، (2022)، الدراما التلفزيونية العربية و الأجنبية و عادات المشاهدة لدى الجزائريين، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 06، العدد 04
- فاطمة الزهراء تنيو (2020)، الملاحظة: تقنية كثيرة الورود و نادرة توظيف، جامعة قسنطينة 03 الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 13، العدد 01
- كمال احمد الشريف، وائل محمد احمد عناني، ام السعد محمود، (2022)، الدراما و مقوماتها و ضوابطها الفنية و فلسفة القراءة البصرية للأعمال الدرامية الاجتماعية التلفزيونية، مجلة العمارة و الفنون و العلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد الخامس و الثلاثون
- نوال بوزكري، (2024)، تلقائية الفنون الشعبية بين التقليد و التجديد، تمظهرات الشعبية في وسائل الاتصال عن طريق (المسرح، الدراما، السينما، التمثيل، التصوير، النحت أنموذجا)، مجلة تمثلات، المجلد 08، العدد 02

الرسائل و الاطروحات الجامعية:

بولمنخار فيروز ، طريق أسيا( 2019, 2020 )، القيم الأخلاقية في دراما الجزائرية تحليل سيميولوجي لمسلسل أولاد الحلال 2019 ، مذكرة نيل شهادة الماستر ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة جيجل .

موسى عبد الرحيم ,ناصر علي مهدي (2010) ,دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني –دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية جامعة الأزهر ,مجلة جامعة الأزهر بغزة ,سلسلة العلوم الإنسانية ,المجلد 12 ,العدد 02

خولة مؤذن (2017 ، 2018)، روميضاء بن قسوم ، أساليب بلاغية في خطاب البصري ، دراسة تحليلية سيميولوجية لومضتين إشهارييتين mbc 1 ,شهادة ماستر في علوم إعلام و اتصال ، تخصص إذاعة وتلفزيون ,قسم علوم إعلام واتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر

زنقوقي عبير(2019/2020) ، تأثير إستخدامات الأنترنت على القيم إجتماعية لدى الشباب ، " دراسة ميدانية عينة من عمال مركز تكوين مهني وتمهين" مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علم إجتماع ، جامعة قالمة ، السنة

زيرق دحمان (2011, 2012) ,دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ –دراسة ميدانية بمدينة الجلفة ,مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع التربوية ,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ,جامعة محمد خيضر ,بسكرة

شكري فرحاتي(2018/2019)، الثقافة الجماهيرية للدراما تركية وتأثيرها على القيم للشباب الجامعي ، مذكرة لنيل ماستر ، قسم علوم إعلام وإتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة

عز الدين عطية المصري ,(2010),الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ,رسالة الجيستر, كلية الآداب قسم اللغة العربية , الجامعة الإسلامية ,غزة

عواطف زراري (2018,2019) محاضرة سيميولوجية عامة ، ( دروس موجهة لطلبة الماستر ، تخصص سمعي بصري قسم إعلام ، كلية علوم إعلام وإتصال ، جامعة الجزائر 3

ميمونة بن صيد ، فلة بدرين(2019,2018) ، تجليات سوسيوثقافية في الدراما التلفزيونية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم والإعلام والاتصال ، جامعة جيجل

هبري نور الهدى ، قدور باي يمينة (2021/2020)، القيم الأخلاقية في شهر الفقهاء في العصر الأموي ، " عبد الله بن مبارك نموذجاً" ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم الدراسات الأدبية ، جامعة ابن خلدون تيارت

وسام طمين (2022,2023) ,القيم الاجتماعية في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية –دراسة تحليلية لعينة من مسلسلات عربية ,مصرية و سورية ,أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ,كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري ,جامعة قسنطينة 03

قائمة

الملاحق

الملحق 01: المشهد الأول:

اللقطة 01:



اللقطة 02:



الملحق 02: المشهد الثاني:

اللقطة 01:



اللقطة 02:



الملحق 03: المشهد الثالث:

اللقطة 01:



اللقطة 02:



الملحق.04: المشهد الرابع:

اللقطة 01:



اللقطة 02:

